مشروع اعد لنيل شهادة
البكالوريوس في الهندسة المعمارية

دار العروض الدرامية

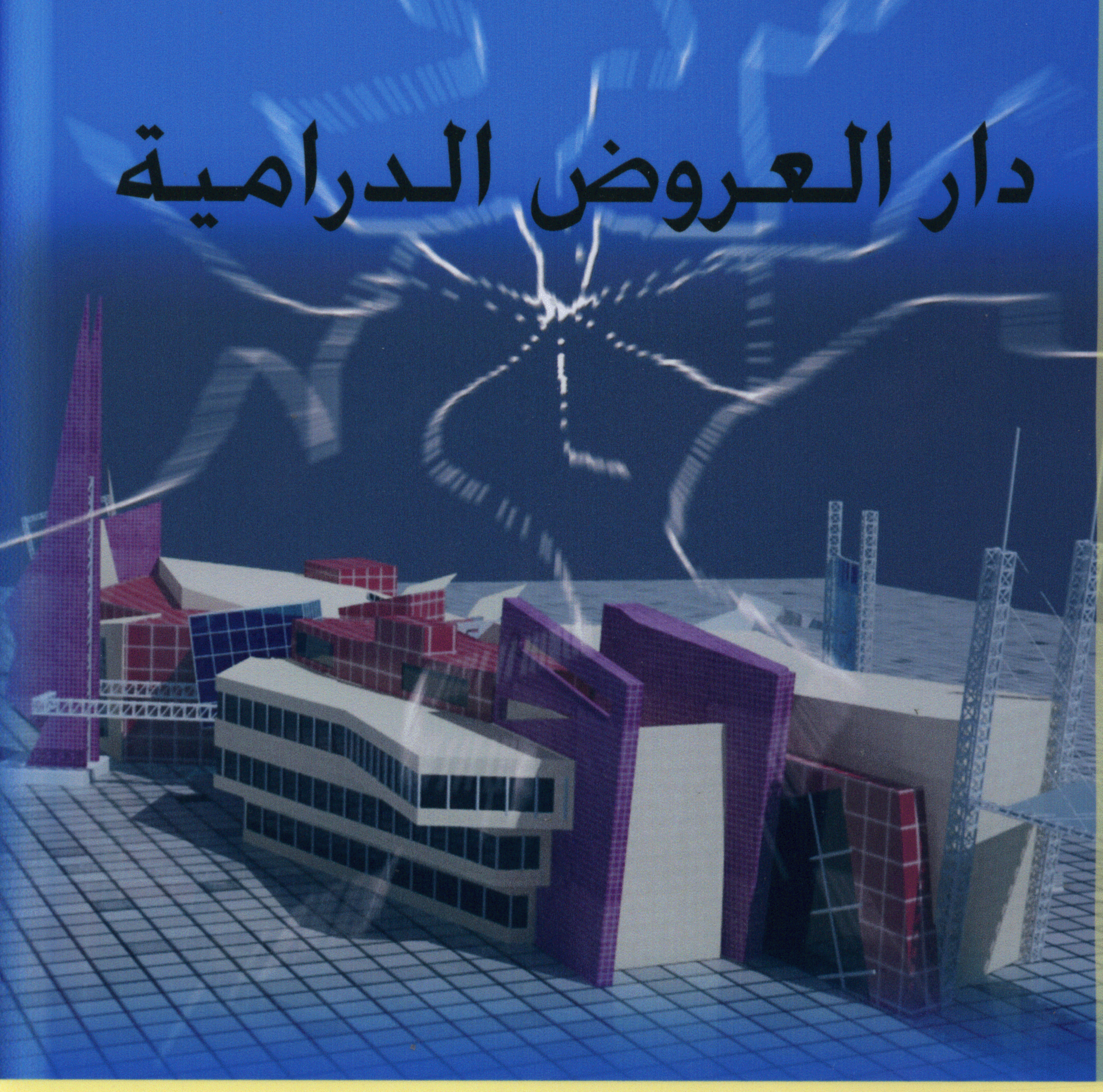

تقديم : امير فاروق محمد اشراف : د م مامون الورع _ د م سلمان محمود

العمارة .. هي موسيقى مثلجة

غوته

العمارة ... هي فلسفة ...الكتل في حضن الشمس

تركع للنور ... تسجد للظل

تتحجم في فضاء ... العشوائية

و فراغاتها تتسرب بانتظام

تعريف معماري للحب ...

الحب ... هو ان تضربك الشمس

فيكون ظلك امرأة

البداية قبل الصفر ::من أين جاء اسم المشروع ؟!و لماذا؟!

اسم المشروع .. دار العروض الدرامية (تجمع سينمائي مسرحي ترفيهي شغبي) و هو عبارة عن مزاوجة او زواج شرعي / أو عرفي / بين المسرح و السينما و الذي يشكل كل منهما مشروعا بحد ذاته سواء اكان مشروع تخرج أو مشروع مقدم لمسابقة معمارية فالمسرح وحده اذا كان يستوعب عددا ضخما من المشاهدين ويعد مشروعا متكاملا لوحده حتى و لو كان مسرحا واحدا مع ملحقاته .. و كذلك السينما ..

فان عدة صالات سينمائية كفيلة لان تحولها الى مشروع واحد أحد.. و لكن لماذا هذا الخلط بين الاثنين و هل هذا المشروع هو نفسه .. دار أوبرا مثلا ؟!

دار الابرة هو عبارة عن مركز ثقافي روحي ضخم يضم حتما صالة ضخمة تسمى قاعة الاوبرا أو صالة الاوبرا أو مسرح الاوبرا وهي خاصة للعروض الاوبرالية //عروض مسرحية ضخمة //و لعرض الفرق السمفونية الموسيقية //ذات العدد الكبير من العازفين //

و دور الاوبرا تشكل الواجهة الحضارية المثالية لكل دولة .. في كل انحاء العالم حيث تقدم فيها روح الشعوب و ثقافتها المتعددة و تعد مباني دور الاوبرا صروح حضارية يتفنن المعماريون في تصميمها لكي يكسبوها طابع الدولة أو الشعب الخاص فتصبح قبلة للداخل و الخارج للمحلي و الخارجي ... و كما قلنا ان دار الأوبرا يعني بشكل أساسي بالعروض الاوبرالية الضخمة بالاضافة الى وجود صالات أخرى كقاعة الدراما و الصالة المتعددة الاستعمالات و أنوه بأنه هناك عدة أنواع للعروض المسرحية (المسرح) منها :

مسرح الدراما ..// المسرح التراجيدية سواء كانت اجتماعية او واقعية أو تاريخية

مسرح الكوميتديا ..// المسرحية الملهاة سواء التراجية أو السوداء ...

مسرح الميلو دراما ..// المسرحية التي تعتمد على الموسيقى كشخصية رئيسية في العمل المسرحي و هي تؤلف خصيصا لها //

مسرح المونودراما..// المسرحية التي تعتمد على ممثل واحد //

مسرح العرائس..//المسرحية التي تعتمد على شخصيات الدمى //

مسرح خيال الظل ..//المسرحية التي تعتمد على ظلال شخصيات أروائية مسواة من البلاستيك و الحجر //.. استخدمت سابقا ..

....

المسرح الذي يضمه مشروعي هو جميع أنواع المسارح السابقة حصرا و التي تستةجب خشبات مسرح ذات مقاييس خاصة أي أن المسرح عندي هو مسرح دراما الجميع أنواع المسرحيات السابقة .

<u>الخروج من متاهة الاستطراد الطارئ :</u> من اين جاء اسم المشروع ؟

اذا المشروع هو تجمع مسرحي درامي سينمائي يحتوي عدة صالات مسارح و عدة صالات سينما ... بالاضافة الى القسم الترفيهي ...

<u>لماذا المشروع .. ذات طابع شعبي ؟!</u>

من المعروف أن دور الاوبرا لها دور كبير في الحركة الثقافية و اغنائها بالروح الثقافية .. أو الثقافية الروحية و تشكيل الجامع الأكبر لتراث الشعوب و تصديرها ... // علاقة احتكاك احتقان انفجار // .. الا ان دور الاوبرا في بلدان العالم الثالث أحيطت بهالة من النخبوية قد تكون طارئة للوهلة الاولى و لكنها تستعوذ على اليقين المطلق للوهلة الثانية و ذلك لعدة أسباب أختصرها هنا :

١. من المسلم به بأن تطور الوعي الثقافي و الفكري لاي شعب من الشعوب مرهون بالواقع المادي (الطبقي) المعاش .. و ان المسرح بالاصل استنهض ب مع تطور المجتمع (الثورة البرجوازية) ..

و ايضا السينما بدأت مع تطور التكنولوجيا .. و اختراع الكاميرا السينمائية

٢. في مجتمع كهذا تظل هناك حالة قطيعة أو عدم وفاق بين المواطن وت الدور الثقافية تتطور لتغدو مع مرور الزمن غشاة تعميم .. و تراوح التفكير في المكان نفسه .

مثال على ذلك في سوريا : أغلب عروض الفرق السمفونية محصورة في طلاب المعهد العالي للموسيقى و المدعوين الخاصين ..//محجوز سلفا //

الحضور ... اثناء التظاهرة السينمائية (الأولى و الثانية) كان محصورا في طلاب المدينة الجامعية و بعض سكان الشمال (الفوق)...

و بعض جاء من أجل البعض؟ **!!**

حفلة ماجدة الرومي التي احيتها بعد غياب ثلاثة عشر عاما اقتصر الحضور فيها على البعض .. و كان المدعوون ..مدعوين مسبقا (علاقة غصيص)

خروج آخر من الاستطراد اللاطارئ هذه المرة :

اذا رأينا أنه هناك علاقة جفاء و فوبيا ارتياد الاماكن الثقافية الروحية و خاصة دور الاوبرا النخبوية من جاء مشروعي ليكسر الضباب المنتصب بين المواطن (المادة المحتدمة و العروض الثقافية (الروح)..

و هذا الكسر متوقف عنندي طبقا على الجانب المعماري من خلال اسم المشروع غير المسبوق و نوعية (تقنية التصميم)المتبع بحيث أصل الى السؤال أو اطرح السؤال المفترض المتوقع ؟؟

كيف اكسر الحاجز الشفاف بين المواطن و الاماكن الثقافية ؟ **!**

المشروع اذا للجميع ..للقاصي و الداني ..للفقير و الغني ..للمثقف و العادي دون استثناء..

تجمع مسرحي ..المسرح للجميع

تجمع سينمائي.. السينما للجميع

تجمع ترفيهي ..الرفاهية للجميع

تجمع شعبي ..الحضور للجميع

و الدار دار العروض الدرامية لانه يختص بعروض الفنون الدرامية (دراما المسرح و دراما السينما) فنون التمثيل .

موقع المشروع ... كيف تم اختياره ؟!

انطلقت في البداية من فكرة جعل ساحة الامويين بؤرة ثقافية متميزة لما تتميز به هذه الساحة من مزايا مرورية ..و ثقافية و ترفيهية و شعبية و ديمقراطية فبالاضافة الى مكتبة الاسد و مبنى الاذاعة و التلفزيوتن و دار الأوبرا طرحت السؤال التالي : ... لماذا لا تكتمل هذه الصداقة العمرانية باختيار الأرض الواقعة في بداية شارع الاتحاد و ليكون الموقع المنال ؟!

و كانت المفاجأة ؟! .. الموقع الذي اخترته يقف فيه مبنى لوجستي اشكالي //يصعب ازالته الان //

فما كان عليّ الا ان اغير وجهي شطر موقع آخر قريب منه و ليس بالبعيد و يمكن أن يحقق فكرتي الى حدا ما //الامويين بؤرة ثقافية // فكان موقع المشروع //الارض الواقعة خلف مبنى الاذاعة و التلفزيون //و التي حدودها كما يلي :

من الشمال .. الاذاعة و التلفزيون

من الجنوب .. الجمارك .. ساحة الجمارك

من الشرق .. الامن الجنائي

من الغرب .. كازية و من ثم .. و زارة التعليم العالي

المؤثرات المعمارية و العمرانية على الارض(موقع المشروع):

- المؤثرات القريبة

مبنى دار الأوبرا :_مع الاخبذ بعين الاعتباركتلة العقود الضخمة التي تنتصب وسط المبنى و المسيطرة بشكل كامل على الجوار القريب و البعيد و مدخلها من جهة الشمال و هي محاذية لمشروعي من اليمين

مبنى الاذاعة و التلفزيون : و هو يقع أمام الارض من جهة الشمال .
وهي تتميز بواجهة زجاجية مطلة على ساحة الامويين ((استحدثت حديثا))

مبنى مكتبة الاسد : بكتلتها الضخمة و واجهتها الهادئة نوعا ما

مبنى فندق شيرتون

حديقة الامويين

حديقة تشرين

ساحة الامويين بحد ذاتها (عقدة مرورية حدائقية جميلة)

النصب التذكاري المنتصب أمام دار الاوبرا ذو المقياس الصرحي.

ساحة الجمارك بالاضافة الى مبنى الجمارك .

مبنى وزارة التعليم العالي

- **المؤثرات البعيدة**

جبل قاسيون بواجهته البانورامية الساحرة (و خاصة ليلا) على دمشق

قصر الشعب : من الجهة الغربية من موقع المشروع (مؤثر توجيهي).

قبل اندلاع فكرة المشروع ... كيف بدأت التفكير ؟!

انا ابن الارض الذي اخترته لمشروعي و بالتالي أنا ابن الموقع العام المحيط به سياقه المعماري و العمراني و التصميمي سواء من حيث الواجهات أو الارتفاعات أو الطابع العام أو غيرها ...

من هنا قررت أن انطلق من الموقع العام في التممهيد لانطلاق الفكرة

بداية الخيط : و بما انه لا يوجد في الموقع ما هو ذات طابع طاغي تاريخي أو عمراني أو معماري مميز (كدمشق القديمة مثلا أو مبنى اشكالي في تصميمه أو في موقعه) .قررت أن ابدأ الفكرة بخطوط حرة ألعب بها و أحركها كيفما أشاء و بالموازاة مع ذلك محاولة تقييد أو ربط هذه الخطوط مع خطوط الجوار (مباني الجوار) قدر الامكان بحيث اضغط الخطوط بمقيد واقعي مرئي ... ففي النهاية أنا ابن الموقع المحيط فيجب أن احمل على الاقل بعض من مورثات (أو جيناته الوراثية)

الا أنه في هذه العملية لم اعتمد على الخطوط الخارجية للمباني و انما اعتمدت على مراكز ثقل هذه المباني أي ربطت معظم خطوطي الحرة بخطوط أو محاور بصرية مع مراكز ثقل المباني المحيطة .

موجه سلفي : اعتمدت على مؤثرين رئيسيين في انتاج شكل المسقط المرتأى ألا و هما

ساحة الامويين و من خلفها جبل قاسيون بسحره

قصر الشعب

مكان في المسقط محورين رئيسيان ممتدان نحو ساحة الامويين و قصر الشعب .. و اصبح للمسقط في شكله البدائي النهائي امتداد شمالي (الامويين) و امتداد غربي (قصر الشعب)

من النقاط الرئيسية اثناء التصميم ... تلك التي استرقت انتباهي:

- الواجهة الاهم في مشروعي هي الواجهة الشمالية (الاطلالة على ساحة الامويين) ... فلها الحصة الاكبر من الشفافية
- الاطلالة الرئيسية كما اسلفت هي على ساحة الامويين و جبل قاسيون فلماذا لا يكون قسم الترفيهي في هذه الجهة
- هناك شفافية مبنى الاذاعة و التلفزيون المطلة على الساحة ... فلماذا لا يكون هناك توأمة شفافية على هذه الساحة (خط السولويت له نفس الروح) ...
- ان المسارح و السينما هي كتل مصمته لا فتح فيها ..
- فلماذا لا تكون على الواجهة الجنوبية التي هي الواجهة المطلة على الشارع القادم من ساحة الجمارك .
- العقد المرورية على الواجهة الجنوبية للمشروع ...و هذا يؤكد أو يقوي كون المدخل يكون في هذه الواجهة .و (مدخل المرتادين و مدخل السيارات الى المرآب)

بعد أن اكتملت الفكرة ...كيف اصبح المسقط :

[[المسقط ... خطوط حرة مضبوطة بكتل الموقع .. و كل خطين فيه .. يتناهيان الى نقطة واحدة مشكلة مع قاعدة افتراضية شكل مثلث هرم الاحتياجات . ذو الدلالة الروحية في مبان كمشروعي هذا]]

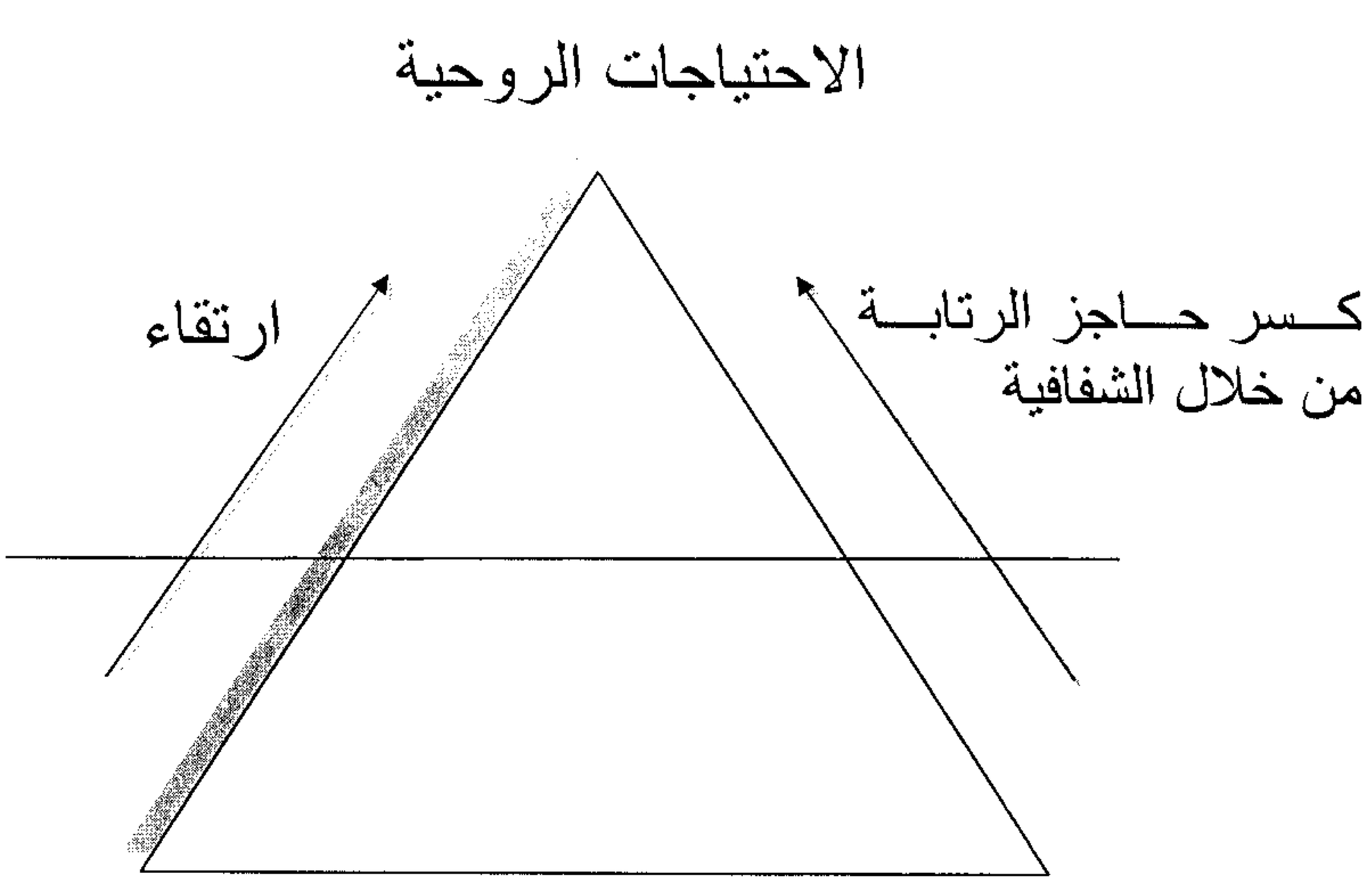

الفراغات الوظيفية للمشروع :

يتألف المشروع من اربعة أقسام رئيسية :

- قسم المسرح
- قسم السينما
- قسم الترفيهي (كافتريات و مطاعم ...)
- قسم البهو (كعنصر أساسي في خلق أجواء بانورامية حركية ديناميكية).

١- قسم المسرح :

ويتألف من المفردات التالية :

- صالة مسرح تتسع ل ٣٥٠متفرج
- صالة مسرح تتسع ل ٢٥٠متفرج
- الاقسام الملحقة بقسم المسرح : و هي

١- صالة التجمع (الفراغ) الممهد للدخول

٢- مشاجب و استعلامات .

٣- غرفة الاطفاء .

٤- أدراج نجاة .

٥- دورات المياه .

٦- مستودعات .

٧- ممثلين .

٨- ملابس.

٩- ديكور

١٠- اضاءة

١١- تبديل أدوار

١٢- حلقة اكسسوار (فوق المسرح)

١٣- غـــرف تقنيـــة (صـــوت –اضـــاءة حركـــة – مراقبة – ستارة ...).

٢- قسم السينما :

و يتالف من المفردات التالية :

١- صالة سينما تتسع ل ٣٥٠ مشاهد

٢- صالة سينما تتسع ل ٢٥٠ مشاهد عدد٢

٣- صالة سينما تتسع ل ١٠٠مشاهد عدد٢

عدد الصالات السينمائية :٧ صالات .

٣- الأقسام الملحقة :وهي

١- صـــالة التجمـــع الممهـــدة للـــدخول و هـــي على علاقة تماس مع البهو العام

٢- مشاجب و استعلامات

٣- غرفة اطفاء

٤- أدراج نجاة

٥- دورات مياه

٦- غرفة المشغل

٧- غرفة الاسقاط

٨- صالة مدخرات

٤- القسم الترفيهي :

و هو يتألف من المفردات التالية :

١- مقهى

٢- كافتريا

٣- مطعم

٤- الاقسام الملحقة بقسم الترفيهي :وهي

- غرفة تحضير
- مستودعات
- بطاريات خدمة
- دورات المياه
- مراقبة

٥- قسم البهو :

و هو يتألف من المفردات التالية :

١- قطع و حجز التذاكر .

٢- خدمات الهاتف

٣- أركان استراحة (جلوس).

٤- مراقبة

٥- استقبال

٦- عناصر الانتقال الشاقولي (مصاعد – ادراج –سكوليترات...).

٧- أماكن العرض البروشورات و الافيشات

.

٦- مدرج في هواء الطلق (نصف مكشوف)

٧- معرض :

١- مقتنيات كبار الفنانين

٢- ارشيف سينمائي أو مسرحي

٣- صور نادرة

٤- وثائق نادرة

٥- أدوات سينمائية و مسرحية قديمة

٨- القسم الاداري :

و يتألف من :

١- غرفة مدير – سكرتاريا

٢- غرف ادارية عدد٣

٣- دورات المياه

٤- بوفة صغيرة

٥- مستودع صغير

٩- القسم التقني :

و يضم ما يلي :

- غرفة التدفئة و التكييف
- غرفة الوقوتد و المولدات
- غرفة محولات خاصة بالصالات (تعطل الانارة الرئيسية)
- مستودع أدوات و لوازم تجهيزات

١٠- مرآب سيارات

في القبو الأول و الثاني

في الخارج

١١- **دراسة حدائقية للأرض (مساحات خضراء – مسطحات مائية – أركان جلوس – دورات مياه عامة).**

توزيع الفراغات على الطوابق (التوزيع الشاقولي):

١- الطابق الارضي :و يتألف من :

- البهو مع ملحقاته
- مقهى
- صالة مسرح تتسع ل ٣٥٠مشاهد
- صالة مسرح تتسع ل ٢٥٠ مشاهد
- ملحقات قسم المسرح
- صالة سينما تتسع ل ٣٥٠مشاهد
- صالة سينما تتسع ل ٢٥٠ مشاهد
- صالة سينما تتسع ل ١٠٠ مشاهد عدد٢
- ملحقات السينما
- القاعة المتعددة الاستعمالات

٢ ــ الطابق الأول :

و يتألف من :

- بلكون صالة المسرح الكبيرة
- بلكون صالة المسرح الصغير
- الاقسام الملحقة بقسم المسرح
- بلكون صالة السينما التي تتسع ل٣٥٠مشاهد

- صـــالة ســـينما تتـــسع ل٢٥٠مـــشاهد (فـــوق الاولـــى).
- صـــالة ســـينما تتـــسع ل ١٠٠مـــشاهد عـــدد٢ (فـــوق الاولين)
- الاقسام الملحقة بقسم السينما
- المعرض

كل ما سبق على منسوب ٦م

اما على منسوب ٤م

- كافتريا
- ملحقات قسم الترفيهي

((يربط بين المنسوبين درج و ممر معلق)).

٣ـ الطابق الثاني :

- المطعم
- ملحقات قسم الترفيهي

٤ـ الطابق الثالث(القسم الاداري) :

و يتألف من :

- غرفة المدير – سكرتاريا
- غرف ادارية العدد٣
- ملحقات القسم الاداري

٥- القبو الاول :

و يتالف من :

- مرآب سيارات تتسع ل ١٢٠ سيارة
- القسم التقني
- رامب السيارات الى القبو الثاني

٦- القبو الثاني :

و يتألف من :

- مرآب سيارات تتسع ل ١٢٠ سيارة
- القسم التقني

أنواع عناصر الانتقال الشاقولي :

١- أدراج عامة

٢- مصاعد

٣- أدراج متحركة (تصل حتى منسوب ٦م) العدد٢

- مصعد خاص بقسم المسرح
- مصعد خاص بقسم السينما

٤- أدراج النجاة

٥- درج خدمة (للقسم الترفيهي – القسم الاداري)

مفردات معمارية

<u>عناصر معمارية أضيفت لاكتمال النسيج التصميمي</u> :

١- النصب التذكاري و هو يقع في الشمال المبنى على الواجهة الشمالية و هو على محور البصري ممتد من النصب التذكاري الموجود في ساحة الامويين و هو على ارتفاع ٤٠م . ويربط مع المبنى بحلقة معدنية فراغية (عنصر ربط مع الواجهة)

٢- البشرة الزجاجية (جدار زجاجي)أمام القسم السينمائي و تخترقها ثلاث شفرات خارجية من قسم السينما

٣- مظلة تغطي قسم من المرآب الخارجي

٤- مكعب زجاجي في الواجهة الشمالية

٥- مظلات تشكيل نتيجة لامتداد الخطوط و التي تكمل شكل المسقط

٦- جدار مصمت في الواجهة الشرقية و اللعب في الاكساءات عليه أضيف اطار معدني

٧- خلفية شفافة للمسرح (المدرج) المكشوف

الاقسام الرئيسية للمسرح :

مخطـــط يوضـــح العلاقـــات الاساســـية للمـــسرح باضـــافة الـــى اهم اقسام المسرح

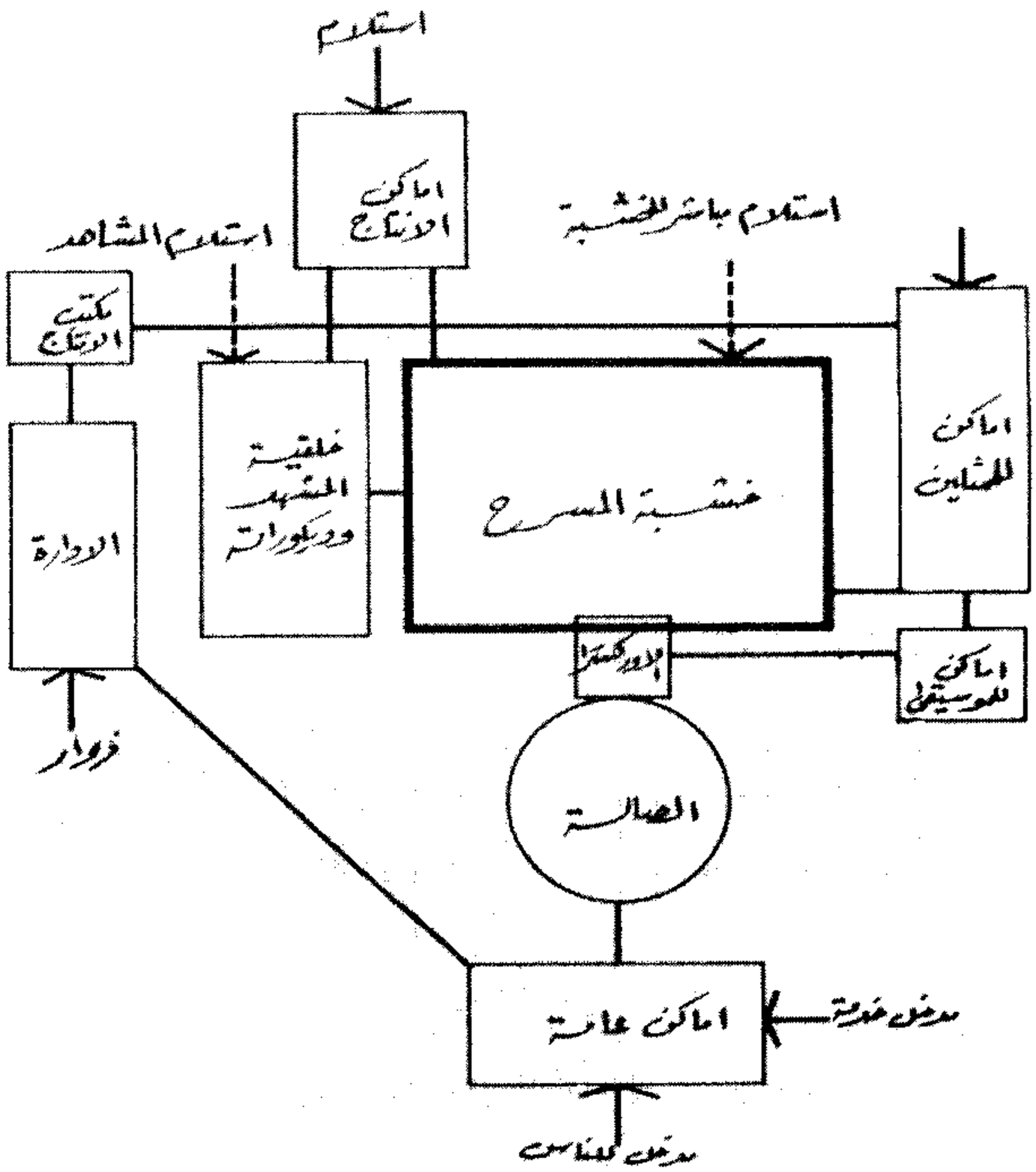

ملاحظـــة .. مفارقـــة : لا يوجـــد حفـــرة أوكـــسترا بـــين الـــصالة و الخشبة .

مخطـــط يوضـــح الاقـــسام العامـــة للـــسينما بالاضـــافة الـــى العلاقات التي تربط بين تلك الاقسام:

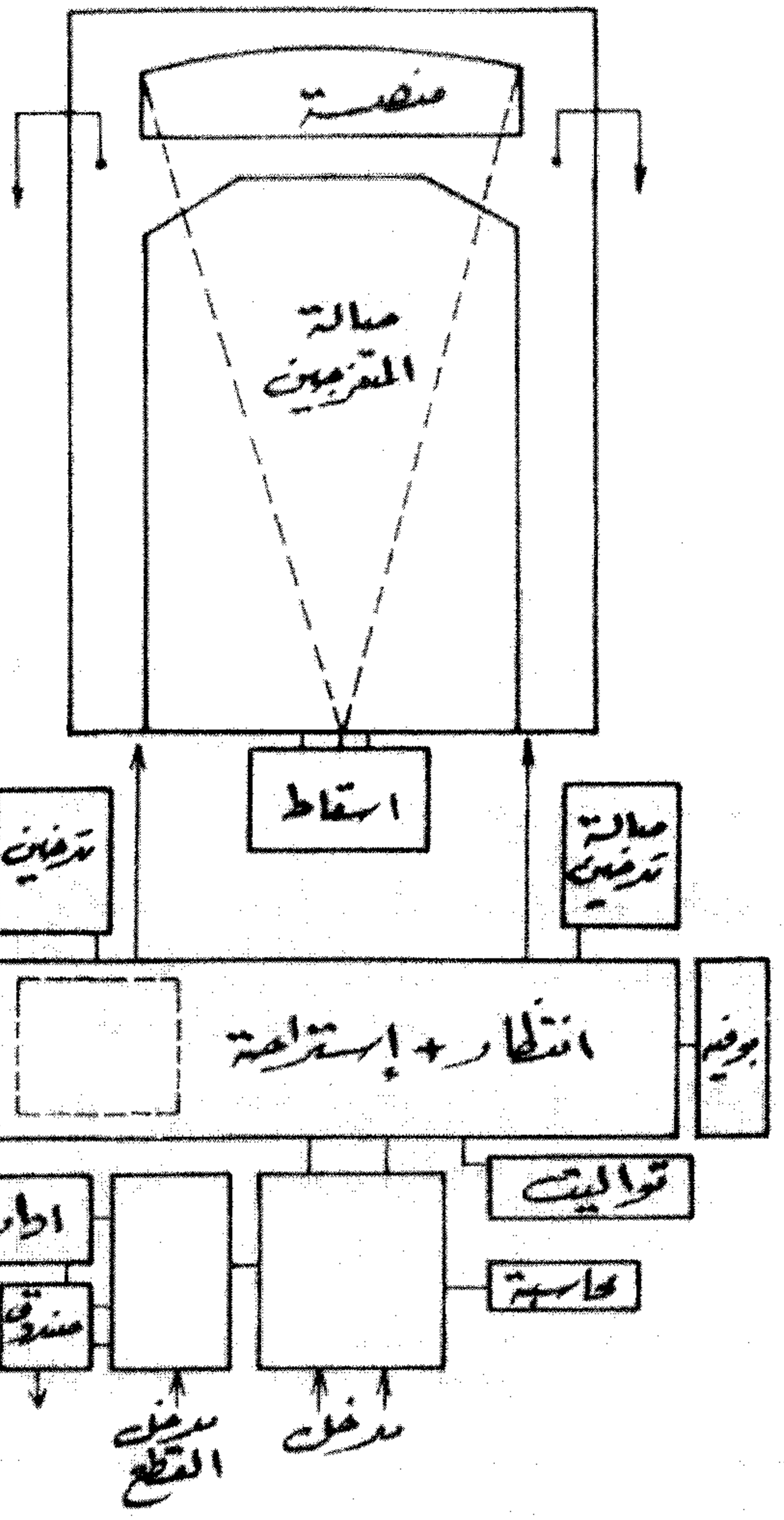

مقطـــع نمـــوذجي لـــصالة يبـــين فيـــه خطـــوط النظـــر المختلفـــة لكل المستويات :

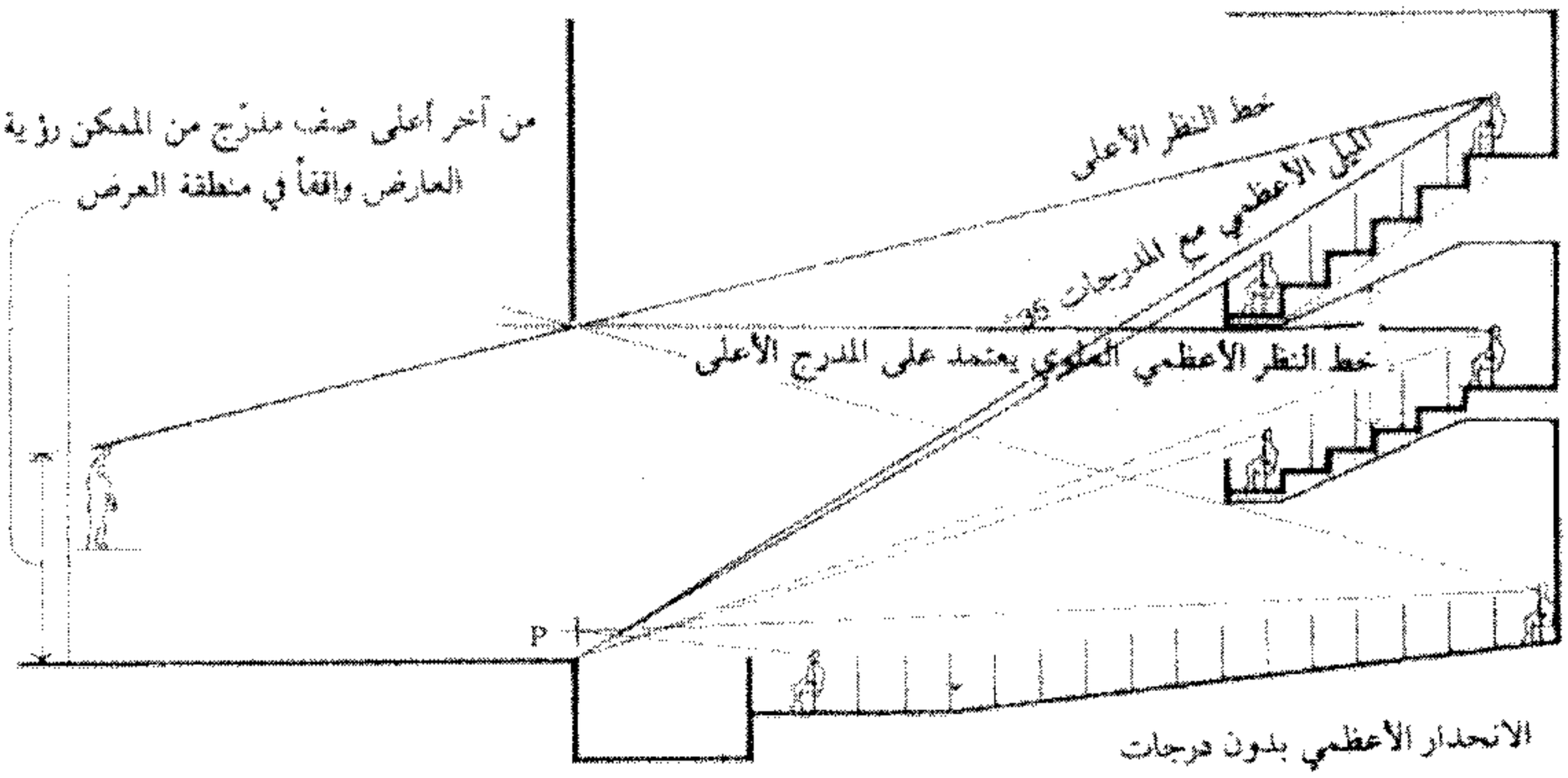

الانحدار الأعظمي بدون درجات
من ١٠ إلى ١٥ °

صالة الدخول أو الاستقبال :

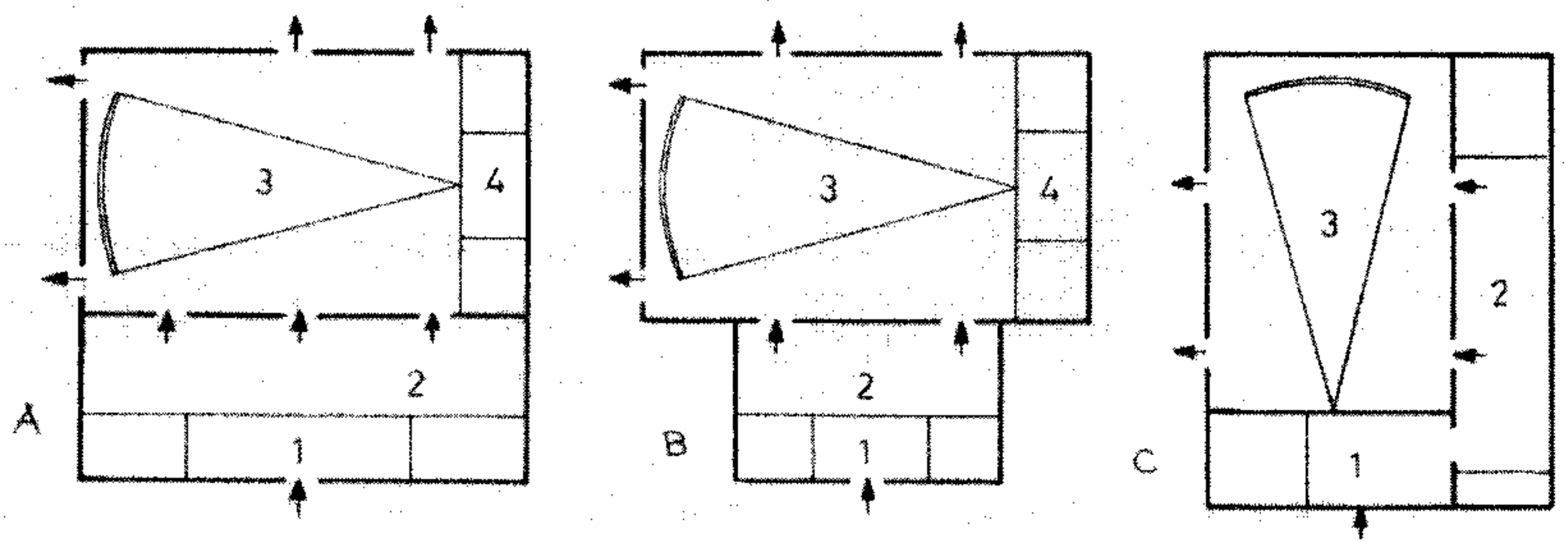

الأبعـاد الأساسيـة للمقاعـد :

يوضح الشكل الجانبي الأبعاد الأساسية للمقاعد وكل حرف برمز إلى شكل معين وهذه الحروف هي :

A) هي المسافة من الظهر إلى الظهر بين صفوف المقاعد ذات المساند الظهرية وتساوي 76 سم .

B) المسافة من الظهر إلى الظهر بين صفوف المقاعد العديمة المساند الظهرية وتساوي 61 سم .

C) عرض المقاعد بالكابات = 51 سم .

D) عرض المقاعد بدون تكابات = 46 سم .

E) فراغ عمودي غير عائق بين المقاعد = 30.5 سم .

F) المسافة العادية القصوى للمقاعد من الممر ويمكن إيصاله إلى حوالي 22 مقعداً ، ومن الممكن تجهيزها بحيث لايتعرض المتفرج للخطر .

G) العرض الأدنى للممر = 107 سم .

بالنسبة لمقاعد صالات العرض الدائم فتجهز الكراسي بحيث تكون قابلة للانطواء ومتحركة ، ويمكن استعمال أنواع مختلفة من المقاعد حسب نوعية صالة العرض ، ويمكن أن تكون المقاعد نصف مرنة أو غير متحركة في الصالات الصيفية ، ويمكن وضع مصاطب خشبية .

يجب تثبيت كل أنواع الكراسي إلى الأرض . ويمكن أخذ احتمالات أبعاد الكراسي بشكل آخر بواسطة الجداول المرفقة . .

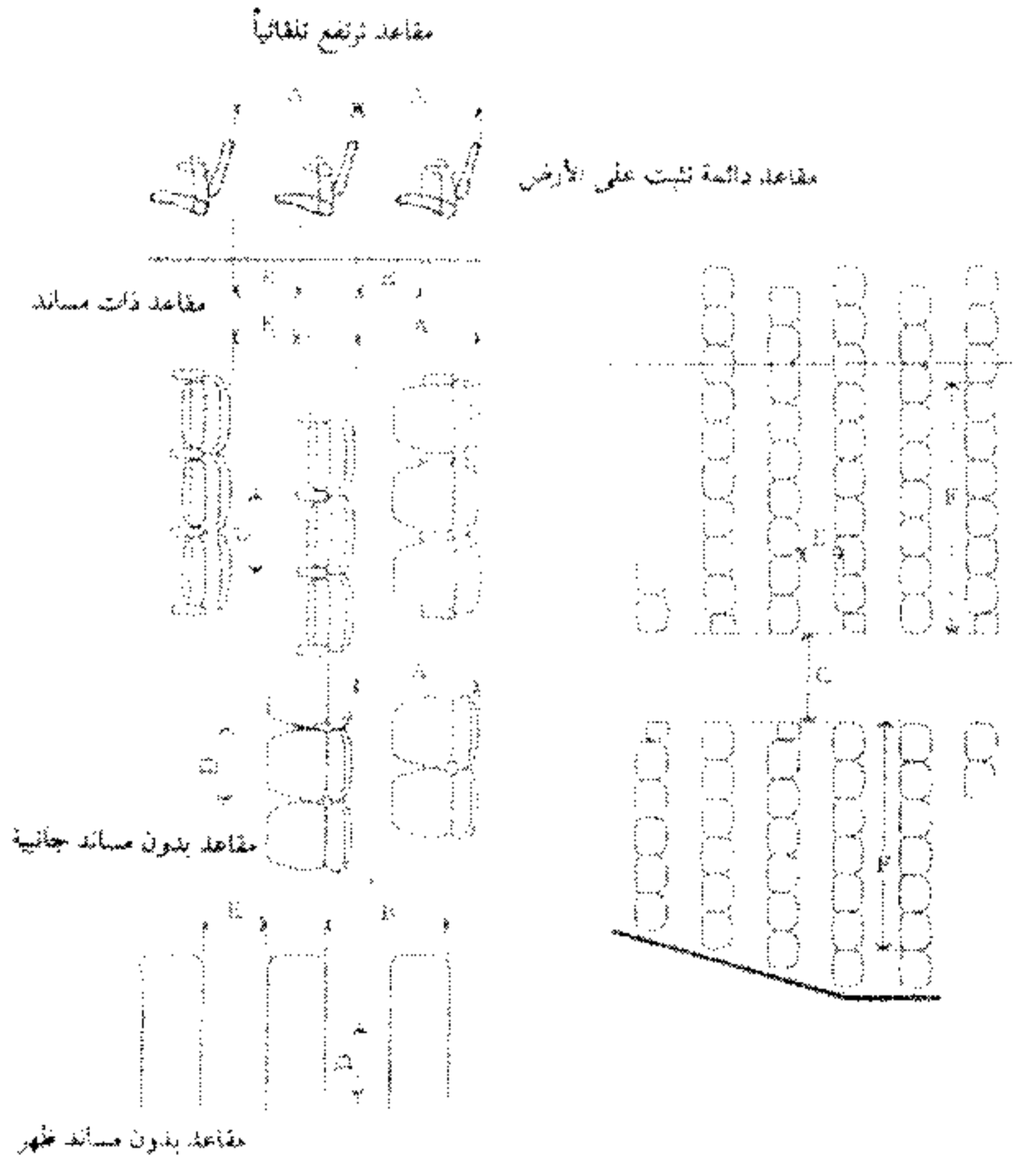

يوضح الأبعاد الأساسية لبعض أنواع من المقاعد

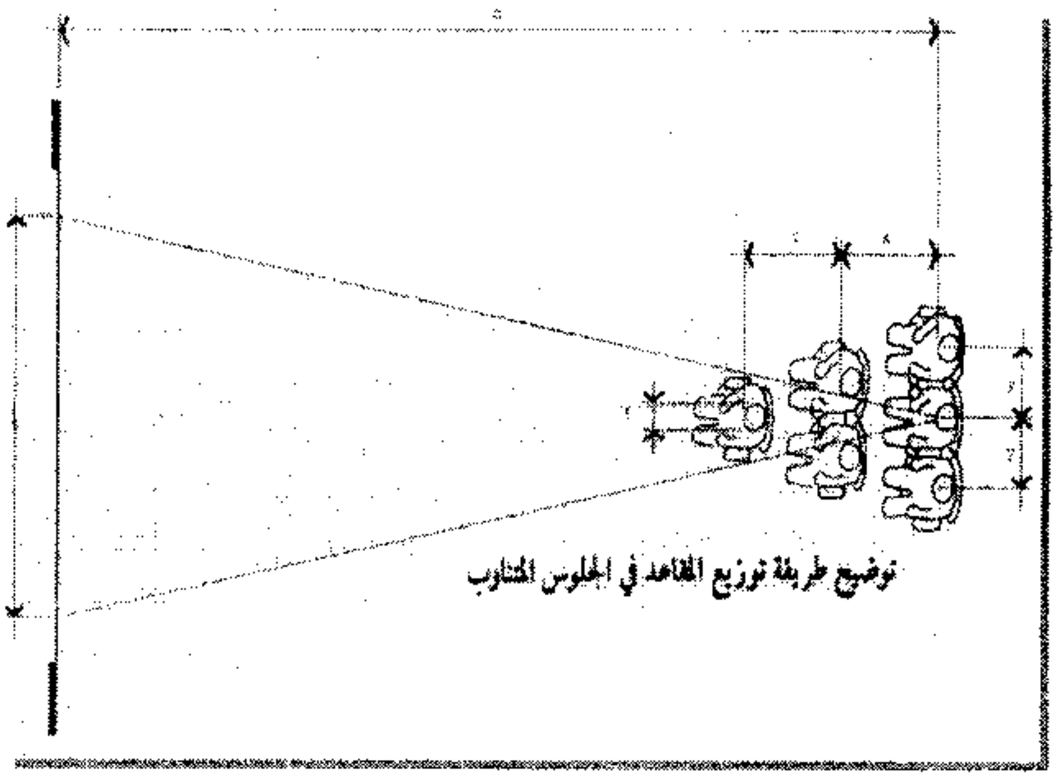

توضيح طريقة توزيع المقاعد في الجلوس المتناوب

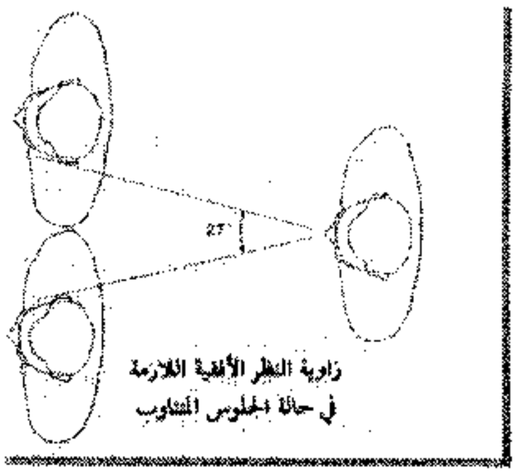

زاوية النظر الأفقية اللازمة في حالة الجلوس المتناوب

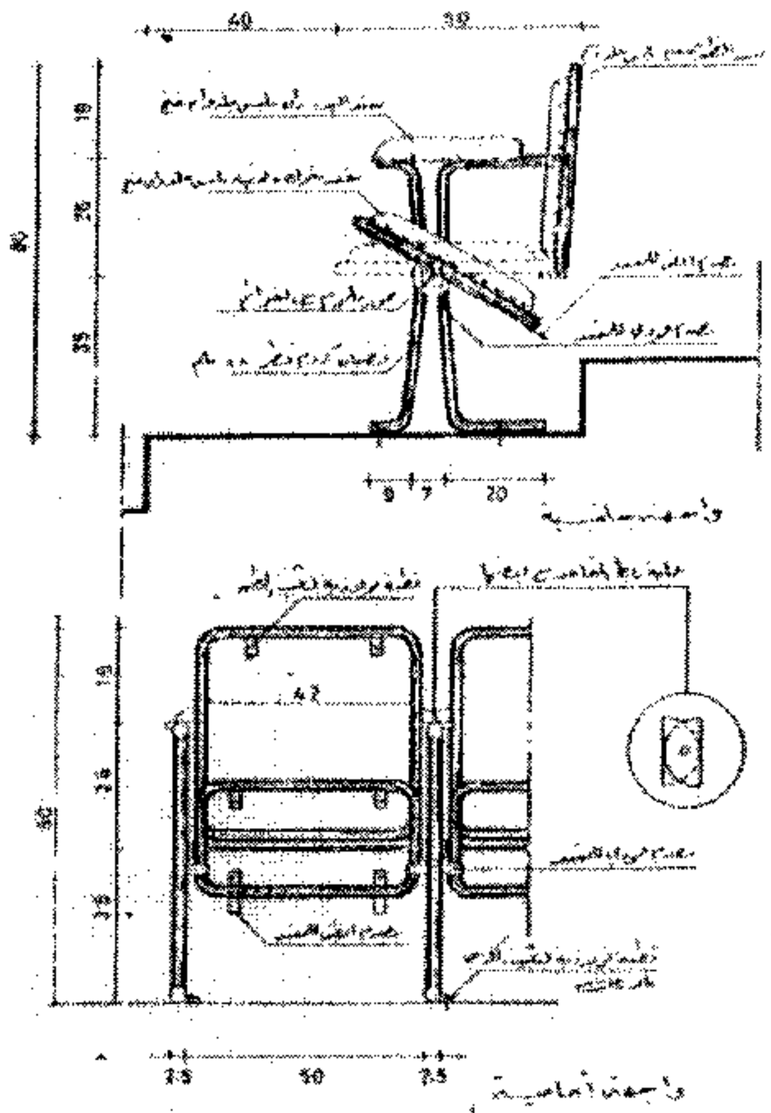

نمـوذج تفصيـلي لمقعـد مخصص لصالات العرض

دراسة الصوتيات في المسرح والسينما والقاعات :

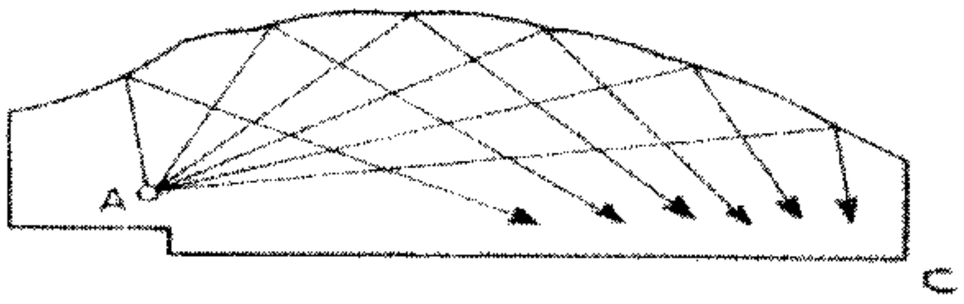

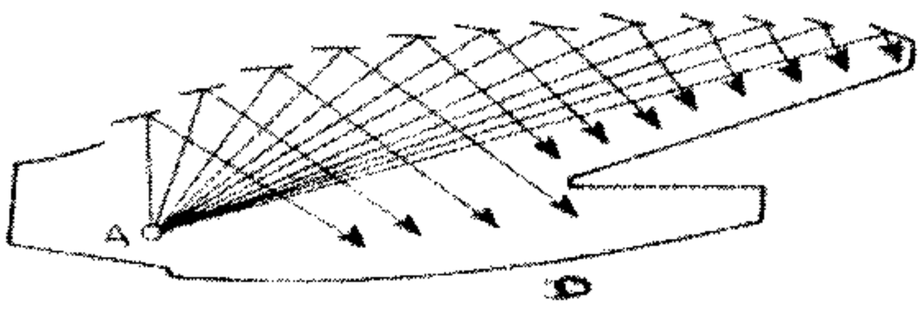

نلاحظ طريقة التوزيع المنظم للصوت من خلال دراسة السقف

دور السينما (التي تستخدم الآلات الصوتية العادية)

١- شكل المسقط للسينما يكون محكوما بمجال الرؤية والذي يكون أوسع من المسرح وعادة ما يكون على شكل مستطيل كبير أو على شكل مروحة ضيقة.

٢- أن عمل البلكون يهدف إلى أن تقل المسافة بين الشاشة العرض وأبعد القاعد، وذلك هو ما يفضله غالبية المشاهدين، وتسمح طبيعة مكبر الصوت الموجهة بجعل البلكون أكثر عمقا.

٣- مع أنه يمكن رفع الصوت إلى أي مستوى ليصل إلى المقاعد الخلفية فإن النتيجة لن تكون مستحبة

بالنسبة للمقاعد الأمامية. لذلك يجب تصميم العواكس أو السقف ككل لعمل التقوية المتتابعة المطلوبة.

٤- يجب أن يكون مكبر الصوت خلف الشاشة وفي منتصفها تقريبا.

٥- لتقليل الترديد، يجب أن تكون الحوائط الجانبية من مادة مشتتة للصوت وبها مساحات ماصة للصوت.

٦- الحائط الخلفي يجب عمله من مادة ماصة ومشتتة.

٧- يجب أن يكون إنحدار الأرضية أقل منه في حالة المسرح لتوفير خطوط رؤية واضحة لكل فرد من الجمهور إلى أسفل شاشة العرض ويشترط إلا يكون مكبر الصوت منخفضا جدا.

٨- يجب مراجعة إحتمالات حدوث الأصداء لجميع الزوايا الحادة.

٩- أي فراغ خلف الشاشة يجب عمل أسطحه من مواد ماصة.

١٠- يجب السماح بالتفاوت في حجم الجمهور، ولذلك يجب أن تكون المقاعد ماصة بأقصى قدر ممكن.

دور السينما (الصوت المجسم)

١- إستعمال الصوت المجسم يغير مفهوم التصميم الصوتي للسينما كليا، بعد نشر مكبرات الصوت حول القاعة.

٢- مـــن الـــضروري ألا يكـــون (التـــأثير التـــوجيهي) مشوشا بالانعكاسات.

٣- هـــذا يعنـــي أن جميـــع أســـطح الحـــوائط يجـــب أن تكـــون ماصـــة للـــصوت بمـــا فـــي ذلـــك محـــيط الـــشاشة، ويفـــضل أن تكون مشتتة أيضا.

٤- (الـــشكل التـــوجيهي) للـــسقف يـــصبح غيـــر مناســـب، وينصح بعمل سقف أفقي مشتت للصوت.

٥- عنـــد تـــصميم ســـينما تعمـــل بالنظـــام العـــادي للـــصوت المـــسجل يجـــب أن نـــضع فـــي الحـــسبان إحتمـــال تركيـــب المعدات الخاصة بالصوت المجسم في مرحلة لاحقة.

٦- الـــسينما المـــصممة مـــن أجـــل الـــصوت المجـــسم، والتـــي تحتـــوي علـــى عـــواكس قابلـــة للـــسحب وغلإعـــادة، تمـــثلحلا وسطا معقولا.

٧- يجـــب الـــسماح بالتفـــاوت فـــي حجـــم الجمهـــور، ولـــذلك يجب أن تكون المقاعد ماصة بأكبر قدر ممكن.

٨- إذا أمكـــن، فأنـــه يجـــب توجيـــه مكبـــر الـــصوت تجـــا مـــؤخرة القاعـــة وألا يكـــون مقـــصورا علـــى المقاعـــد المجاورة فقط.

قاعات المحاضرات

١- مـــن الـــضروري الأقتـــصاد فـــي منطقـــة الجلـــوس والممرات البينية.

٢- في القاعات الكبيرة فإن الصفوف المقاعد المائلة حول منصة المحاضر ستقلل المسافة بينه وبين آخر صف، ولكن خطوط الرؤية لشاشة عرض (الصور الثابتة) ستحدد العرض الكلي لمنطقة الجلوس.

٣- المقاعد المتدرجة تعطي صوتيات جيدة تتوافق مع خطوط رؤية جيدة لشاشة العرض ومنصة الشرح.

٤- وجود عاكس مائل علوي وسقف أفقي عاكس يعطي تقوية كافية للصوت في معظم الحالات بشرط ألا يكون السقف عاليا جدا.

٥- في حالة عدم إستعمال عاكس مائل فوق المنصة يجب أن يكون السقف أعلى المحاضر مشتتا للصوت.

٦- يجب أن تعمل الحوائط خلف. وحول المحاضر كعواكس عندما يدير ظهره للمستمعين.

٧- يجب منع الانعكاسات المتداخلة عند المنصة وذلك إما بعمل الجدران مائلة مع بعضها أو باستعمال مواد مشتتة للصوت.

٨- يجب أن تكون الحوائط على الجانبين مشتتة للصوت أو غير متوازية.

٩- يجب أن يكون الحائط الخلفي ماصا للصوت، وإذا كان مقوسا أن يكون مشتتا للصوت أيضا.

١٠- يجب أن تكون المقاعد والطاولات مبطنة، وإذا أستعملت ظهور للطاولات (للكتابة عليها) فيجب أن

تكـــون مـــصنوعة مـــن خـــشب رقـــائقي مثقـــب بـــه حـــشوة ماصة للصوت.

١١- يجـــب منـــع الأصـــداء المحتمـــل حـــدوثها بـــين الحـــائط الخلفي والسقف.

المسارح

١- يجـــب ترتيـــب المقاعـــد والممـــرات البينيـــة بأقـــصى قـــدر ممكـــن مـــن الأقتـــصاد لتقليـــل المـــسافة بـــين المقاعـــد الأخيـــرة ومنصة التمثيل.

٢- بـــسبب خطـــوط الرؤيـــة فـــإن القاعـــة العريـــضة ســـتجعل الجمهـــور أقـــرب لمنـــصة مـــن القاعـــة الكبيـــرة الطـــول. والـــشكل المروحـــي ســـيقلل عمـــق القاعـــة إلـــى أدنـــى حـــد بالنـــسبة لـــنفس العـــدد مـــن المقاعـــد ونفـــس الزاويـــة الرؤيـــة المطلوبة.

٣- أيـــضا فـــأن الـــشرفات تقلـــل المـــسافة إلـــى ابعـــد مقعـــد عـــن المنـــصة، ولكـــن يجـــب ألا يكـــون الـــشرفات عميقـــة بالقـــدر الذي يسبب ظلالا صوتية فوق المقاعد الخلفية للصالة.

٤- وفقـــا للتقنيـــات الحديثـــة للتمثيـــل، يجـــب ألا يزيـــد بعـــد أبعد مقعد عن ٣٠ مترا من مركز منطقة التمثيل.

٥- يجـــب عمـــل المقاعـــد بإنحـــدار جيـــد، علـــى الأقـــل لتعطـــي خطـــوط رؤيـــة واضـــحة مـــن كـــل فـــرد مـــن الجمهـــور إلـــى الممثل الواقف في مقدمة المنصة.

٦- أيضا يجب عمل الشرفات بالميل اللازم لتوفير خطوط رؤية واضحة إلى مقدمة منطقة التمثيل.

٧- يجب تصميم العواكس العلوية بما فيها السقف لتوفير تقوية تصاعدية للصوت تجاه مؤخرة القاعة ويجب أن تكون العواكس منخفضة بالقدر العملي والجمالي المطلوب.

٨- الأسطح التي لا تستعمل كعواكس يجب أن تكون مشتتة للصوت.

٩- يجب أن يكون الحائط الخلفي ماصا للصوت أعلى من مستوى الرأس، وإذا كان مقوسا فيجب أن يكون مشتتا للصوت أيضا.

١٠- يجب منع الأصداء من الزوايا الحادة في مؤخرة القاعة، ومثل هذه الزوايا قد توجد في المسقط مثلما توجد في القطاع.

١١- يجب أن تكون المقاعد ماصة للصوت بقدر الأمكان.

العلاقة الناتجة بين الانسان و المشروع ككتلة :

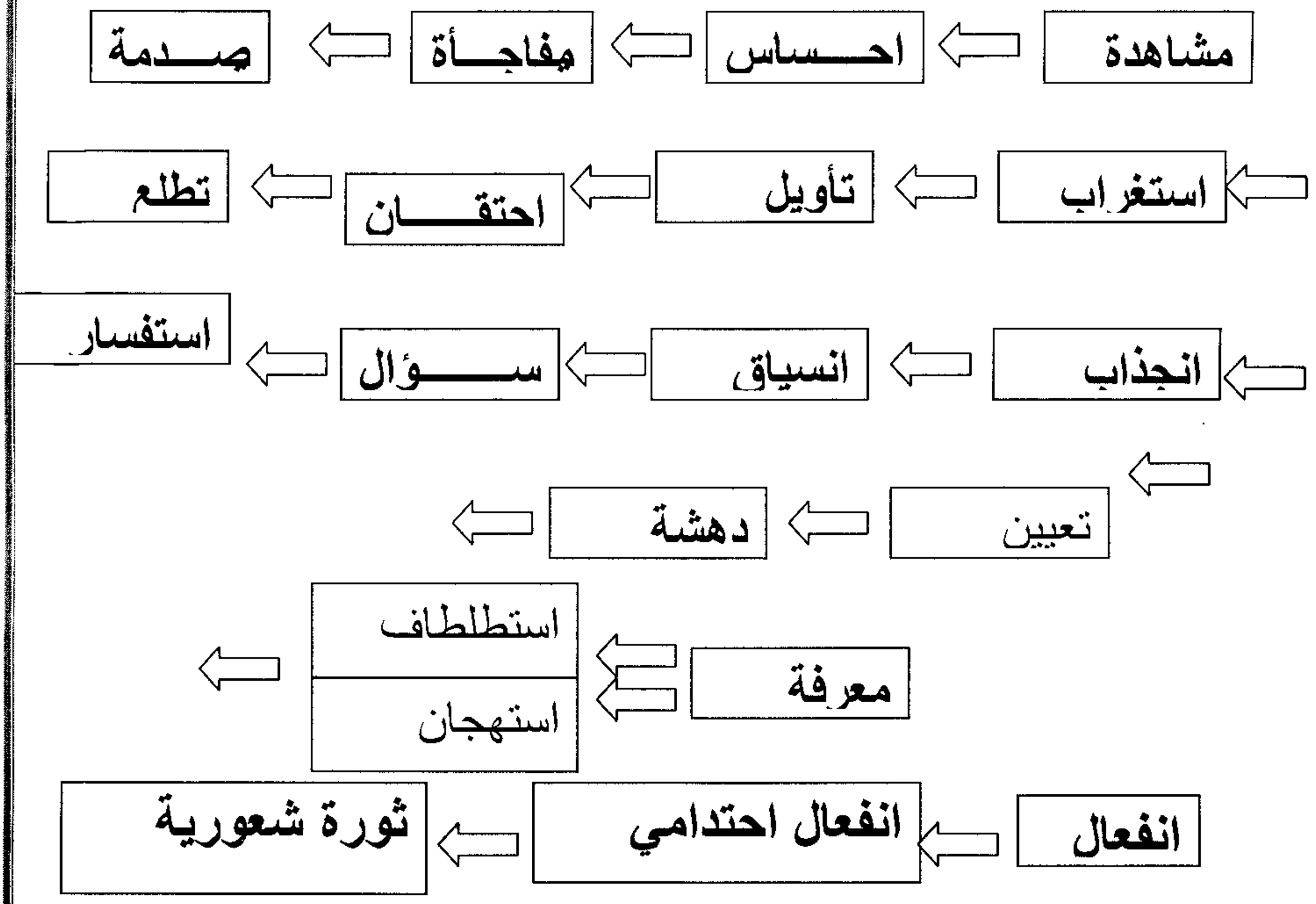

و هي النتيجة النهائية .

التوقع السردي لقصة انفجار المشروع :

كل مشروع بحد ذاته يوحي للوهلة بمجموعة من المفردات التي تلتصق بالمشروع كلسم حركي له .. ياخذ من صفاته و يغلفه بهالة من الخصوصية ذات الطابع المنفرد فما أن تتبادل لذهن .. مشروع ... كلمة (المكتبة) حتى تشطح بمخيلتي صفات تتعلق بالهيئة التي تكون عليها (نفسيا و اجتماعيا) لقراءة كتاب .. حينها حتما احتاج الى قدر كاف من الهدوء .. العصبي .. و الاتزان في الغوص في مخيلة تجتاحني لبعض ساعات .. اذا كلما اسلفت المكتبة مقترن بصفة الهدوء ... الهدوء الذي ينسلخ من جسده ليكون له جلدا آخر على جلده .. ((اقصد هنا الحالة التصميمية ..من الفكرة الى النتيجة))..

و كذلك مشروعي هذا ... فما أن يذكر أحد منا كلمة المسرح ...أو السينما حتى ينتابه سيل من الايحاءات المعززة خيالنا دون سابق انذار فتقول مثلا سينما مسرح فهذا يعني حركة +انفعال + تفاعل +متعة

و بما انني آخذ دور المعماري ..لابد أن استخلص من هذه المفردات الخاصة تلك الأفكار التي ستكون بدايات خيوط ...لثوب المشروع .

و لكن كيف كان ذلك في هذا المشروع ؟!

- كان ذلك بإسقاط هذه المفردات على البرنامج التصميمي ...لهذا التصميم ...

١- **فالحركة** :عبرت عنها أو جسدتها من خلال البهو الكبير نسبيا و الذي يأخذ مساحة ذات نسبة جيدة مقارنة مع نسب الترفيهي و الصالات .

- حيث البهو يحوي على الانسان أولا (فعل حركة منت خلال السير و المشاهدة و التفاعل ..و الكلام .. و ابداء الرأي .. و الضحك .. الخ))

و يحتوي على عناصر الانتقال الشاقولي من مصاعد و أدراج و عناصر الانتقال الافقي من ممرات معلقة (في المنسوب الاعلى)و الانتقال عبر الجدران الزاجية (الى المسرح مثلا)..

- و كان للحركة تجسيد ف العزف على أوتار ميول السقف و خاصة في الشريحة التي تحتوي كتل المسرح و صالات السينما حيث أن هذه السقوف صارت تميل تارة و تستوي تارة و كأن الكتلة تأبى أن تستقر على رأي محدد .. في حوار أزلي بين المادة و الانسان ...هذه السقوف عولجت بحيث تكسب المشروع انسيابية .. تنزلق مع عيون المشاهدين الناظرين للمرة الأولى ..أو المرة العاشرة ..ففي كل مرة ...تقع عين الناظر عليها ..ينتابه احساس الرومانسية (المتبقية من الزمن الجميل ..)هذا الاحساس المفتقد في عصر المشاعر الرقمية ...

٢- **الانفعال:** عبرت عنه بالخطوط الحرة الفاتحة لمشروعي..فأنالارتفاع.كاد يكون البناء المميز نادرا فيه (إما من حيث الشكل.. أو الارتفاع ...أو الطابع)هذا ما جعلني امتلك مساحة الحركة في اختيار البداية التي أريد...هذه البداية التي كانت بخطوط حرة لا تعرف من الأشكال السكونية سوى حركتها المبطنة ..في سيرورتها و صيرورتها الخطوط التي تمردت منذ اللحظة الأولى على كافة المباني في الموقع ...وتمردت أيضا على الإنسان ...ابن هذه البيئة .

الخطـــوط التـــي تكـــسر الملـــل الـــذي يعـــيش و الهـــدوء الكاذب الذي جلونا فكانت المعادلة التالية :

انـــسلاخ عـــن الـــسائد + تمـــرد علـــى الهـــدوء + كـــسر كلاســـيك ردات الفعـــل = تـــأثير مؤكـــد و لـــوعلى مضض

٣- **التفاعـــل :** حتمـــا ســـيكون تفـــاعلا مـــع الجـــوار .. و هـــذا التفاعـــل لـــيس ضـــروريا ان يكـــون تفـــاعلا عـــضويا ...فيكفـــي أن أفكـــر بمجـــرد التمـــاهي مـــع دلالاتـــه .. حتـــى أدرك بـــانني لـــست غريبـــا علـــى عائلـــة الموقـــع (أتكلم هنا بضمير الغاغب العائد على المشروع).

و نتيجـــة للمـــؤثرات التـــي تحـــيط بـــالموقع .. المـــؤثرات القريبـــة و البعيـــدة .. المـــؤثرات المباشـــرة .. و المفترضـــة ... كانـــت لخطـــوط المـــشروع أن تـــرتيط مـــع الكتـــل المحيطـــة .. بكتلتـــي .. و لا أقـــصد بهـــذا الـــربط .. الـــربط مـــن حيـــث الخطـــوط الخارجيـــة .. فأنـــا هنـــا .. أخـــذت مـــن الكتـــل مراكـــز ثقلهـــا .. فـــاذا كانـــت الخطـــوط الخارجيـــة للكتلـــة هـــي أمهـــا ... فمراكـــز ثقلهـــا ... هـــو أبوهـــا (بـــالمفهوم الـــشرقي للكلمـــة) فالـــسيد عنـــدما يـــتكلم ... سيـــصمت الآخـــرون... فاســـتغل هـــذه النقطـــة بـــأن أبعـــث لـــه بمحـــور بـــصري مـــن أحـــد خطـــوط مـــشروع ليلتقـــي برأســـه المرفـــوع دائمـــا بالـــضمة الحـــائرة علـــى حـــدود الانتـــصاب و الصامدة أمام كسر الأنوف ...

محـــور الـــى هنـــا ..و محـــور الـــى هنـــاك .فـــي النهايـــة حـــصلت علـــى خطـــوط تـــرتبط مـــع جميـــع الكتـــل المحيطـــة دون ان تنساق وراء التقييد في الاطلاق و الحرية ...

فالمـــشروع صـــار فـــي النهايـــة ..متفـــاعلا مـــع الموقـــع المحـــيط و ساندا يده على خاصرته ..في راحة ابدية ..

٤- **المتعـــة** :حيـــث الفـــرح و الابتهـــاج فـــي كـــل جـــزء مـــن المـــشروع ..و فـــي كـــل لحظـــة مروريـــة أمـــام الـــشاشات و علـــى خـــشبات المـــسرح ... اينمـــا تـــذهب فـــي المشروع فالمتعة ظلّك .

<u>مهاترات لابد منها :</u>

- اذا كانـــت الـــسينما و المـــسرح ..لعبـــة .. فلمـــاذا لا يكـــون المشروع الذي يلبسهما ..لعبة ..وجب اتقانها ...

- حـــين نغلـــف المـــشروع بمجموعـــة مـــن قمـــصان الـــدلات و بعـــضها مـــن أوراق الرمـــوز .. و شـــيئا مـــن تـــراب الايحـــاءات فهـــذا لا يعنـــي أبـــدا أننـــا نـــصطنع عنـــصرا غريبـــا دخـــيلا علـــى المـــشروع انمـــا نجعـــل المـــشروع فـــي أحلـــى أيامـــه عنـــدما نجعـــل هـــذا المغلـــف ثـــوب زفـــاف ... تتبـــاهى بـــه كـــل ليلـــة دون حيـــاء ...فتدخل قلب التجدد

- الحلـــم ... أفـــضل وســـيلة لاكتـــسابنا عزفـــة مـــن الفيتامينـــات التـــي تجعلنـــا فـــي حيويـــة دائمـــة و أمـــل لا ينحـــسر ... العمـــارة كـــذلك ...يجـــب أن تكـــون امتـــدادا لاحلامنـــا تـــصدمنا كـــل لحظـــة .. و تجعل من الرتابة فعلا قبيحا ..

- لو كان الفراعنة في الجبال .. لما بنوا الاهرامات ... ؟ **!!**

لمـــاذا لا نكـــسر هـــذا القـــدر المفـــروض .. المـــسلّط ســـكينا علـــى رقـــاب حياتنـــا .. ســـنبني الاهرامـــات فـــي الجبـــال حتـــى نخـــتلاق .. طبقة الاوزون ...

.. بالعمارة نريد لأن نصل الى الشمس؟ **!!**

بالعمارة .. نريد أن نصل الى الشمس

مخططات المرحلة الاولى (الافان بروجيه):

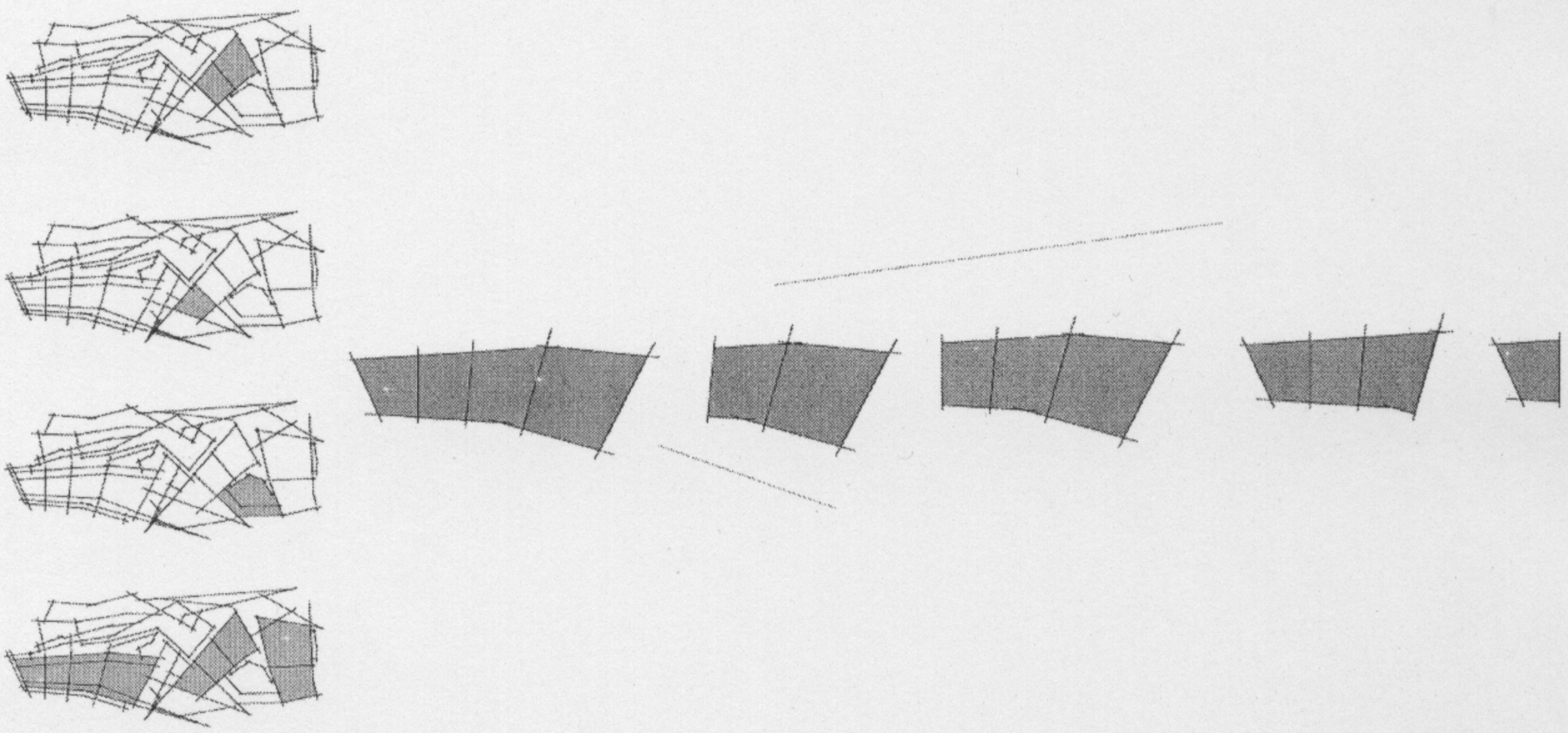

فكرة ...مكونات المشروع ؟؟؟

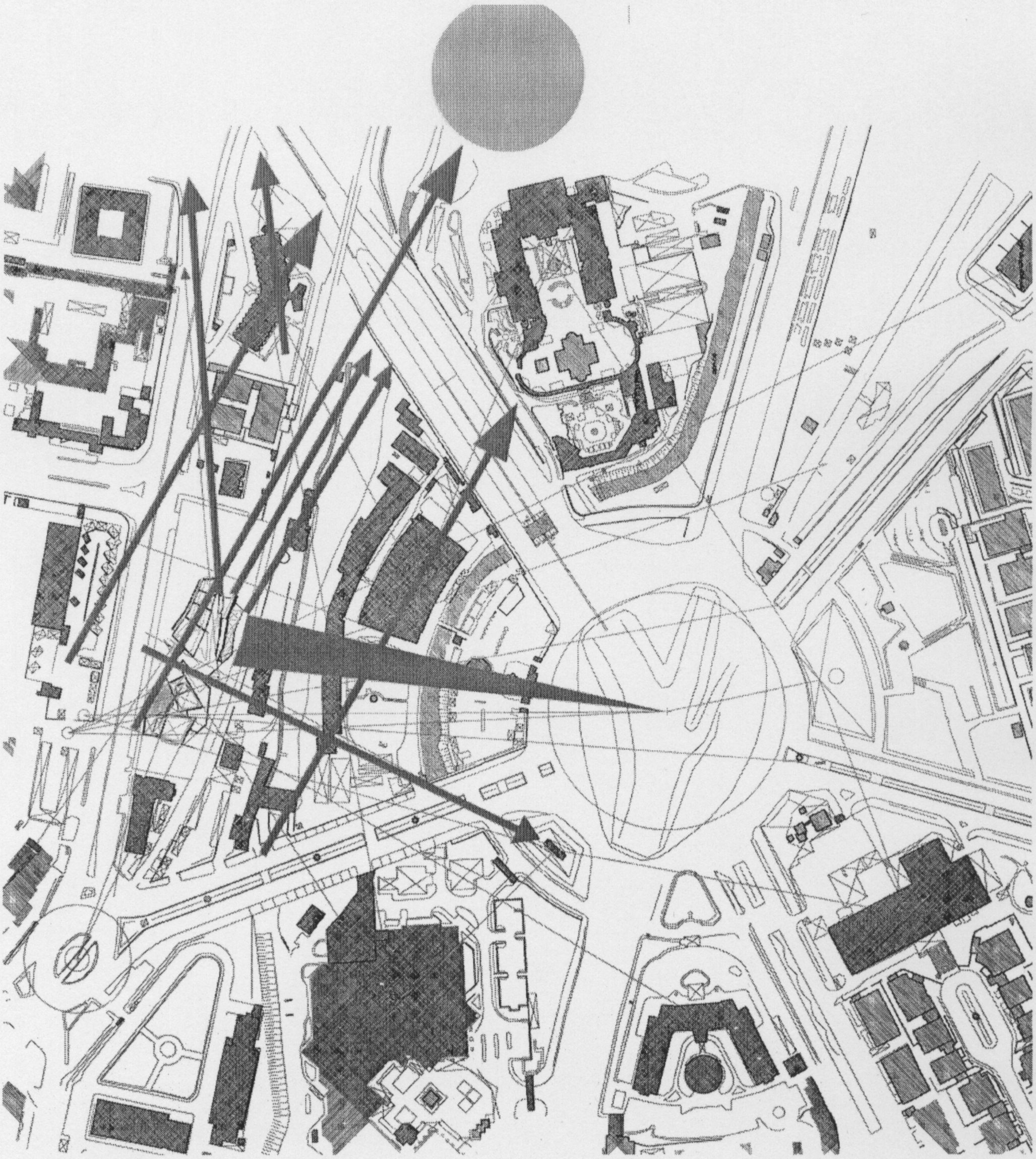

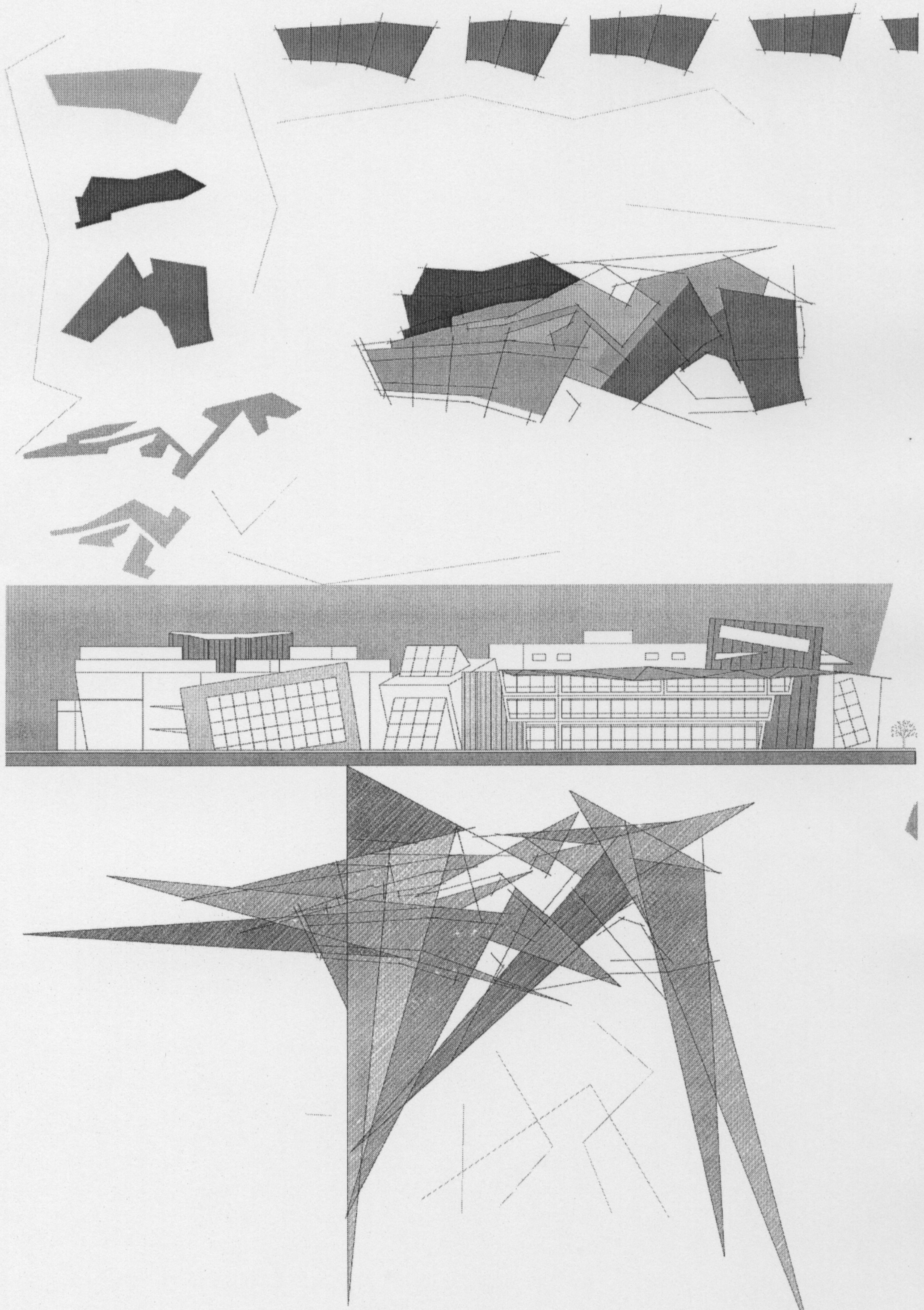

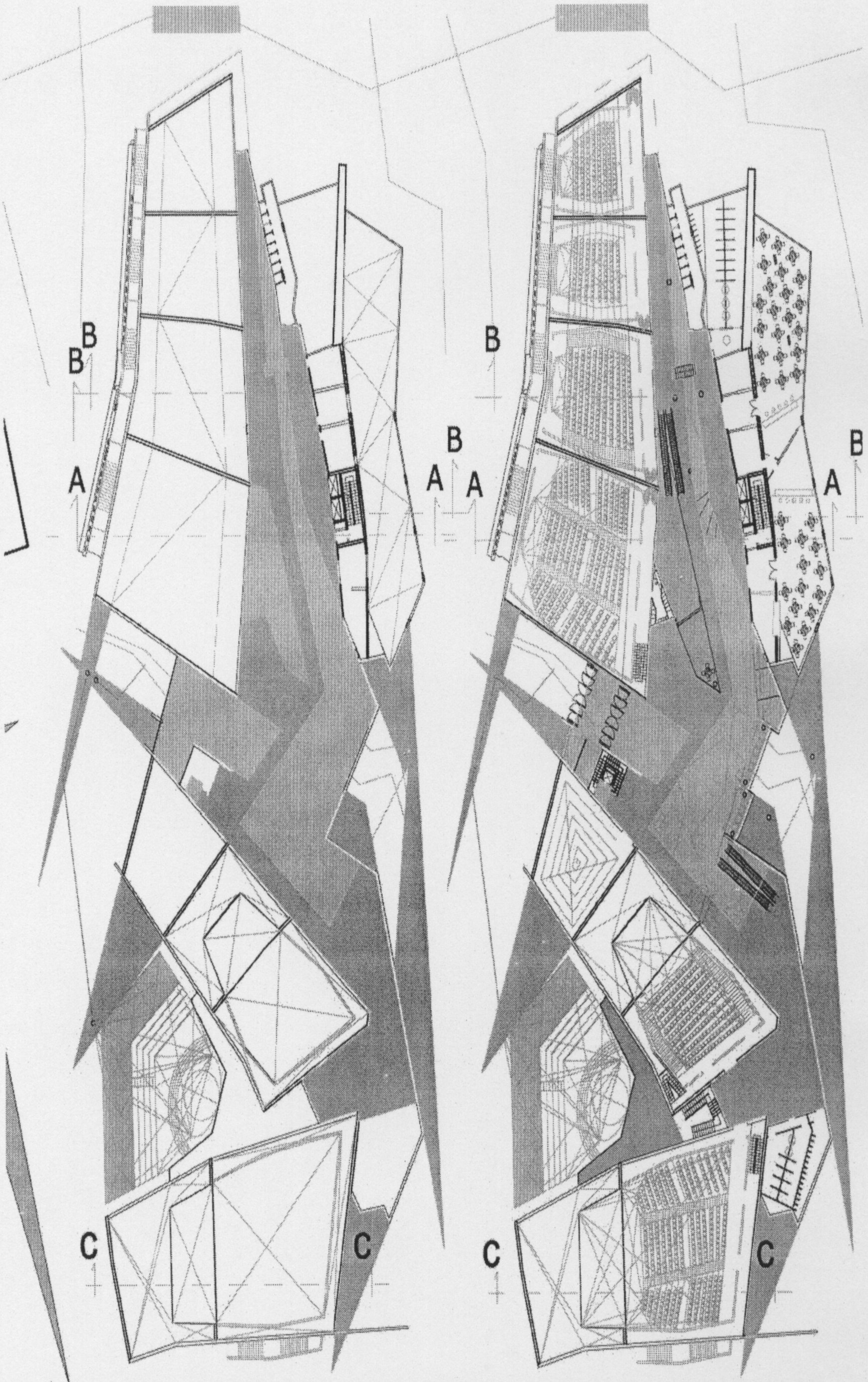
B
B
A
C
C
B
A
A
B
C
C

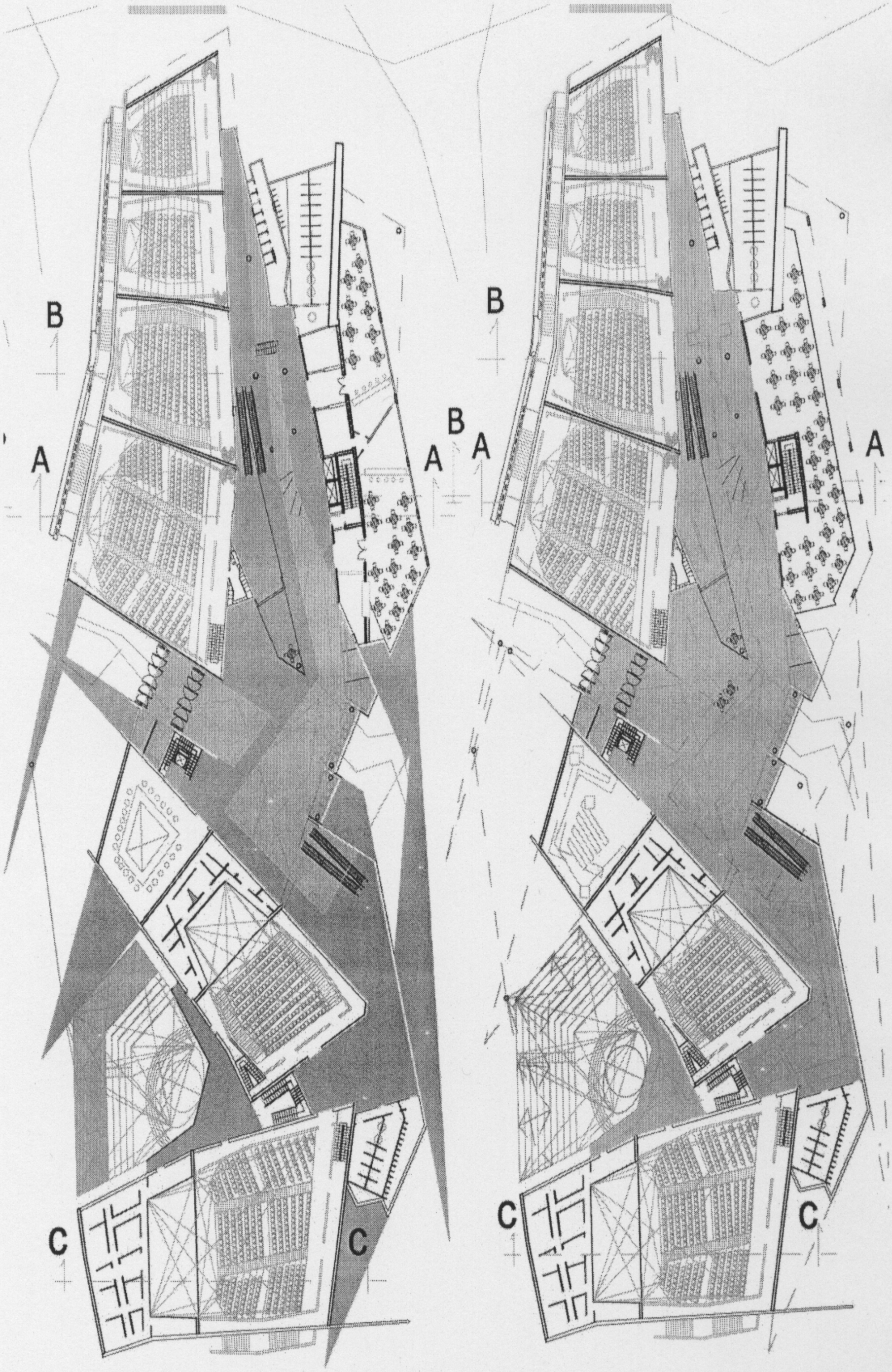
B
A
C
C
B
A
A
C
C

مخططات المرحلة الثانية (التحكيم النهائي):

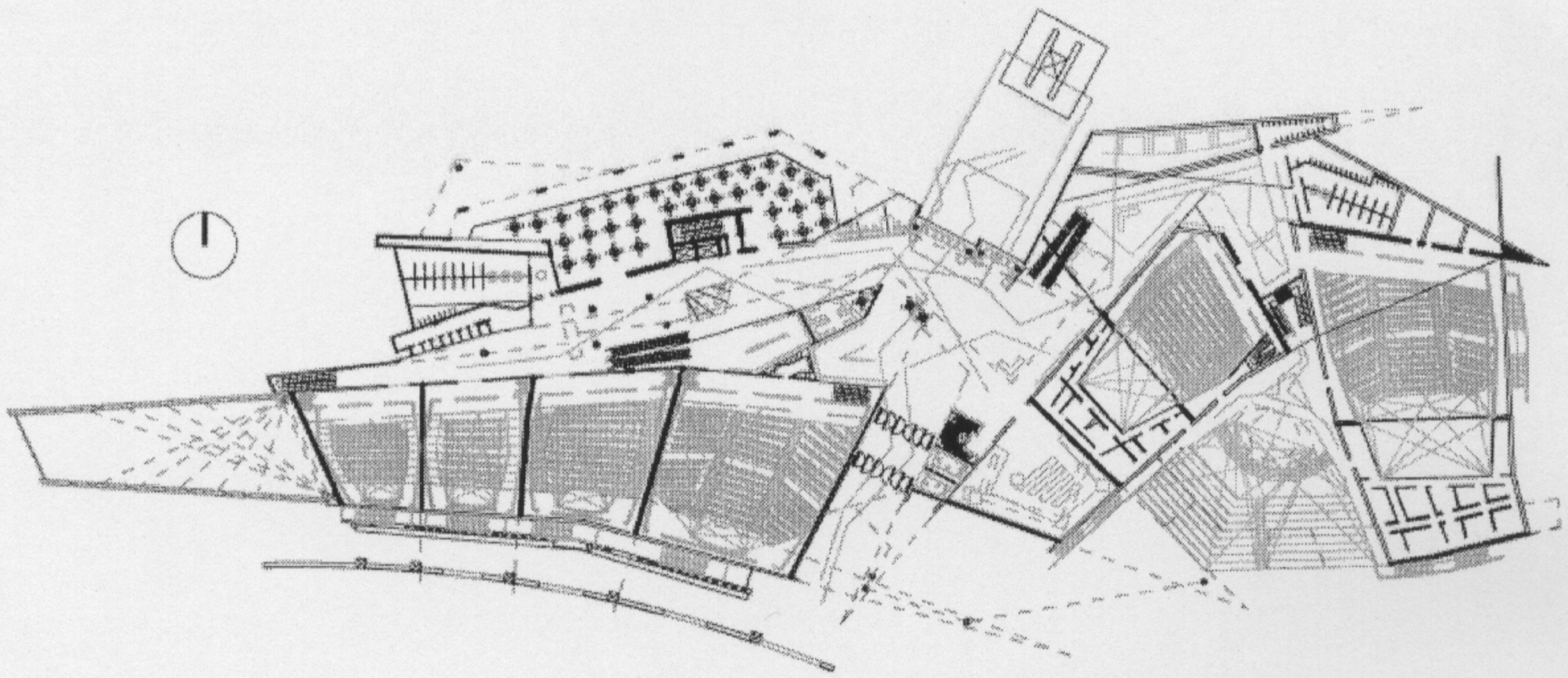

10

Ground floor plan

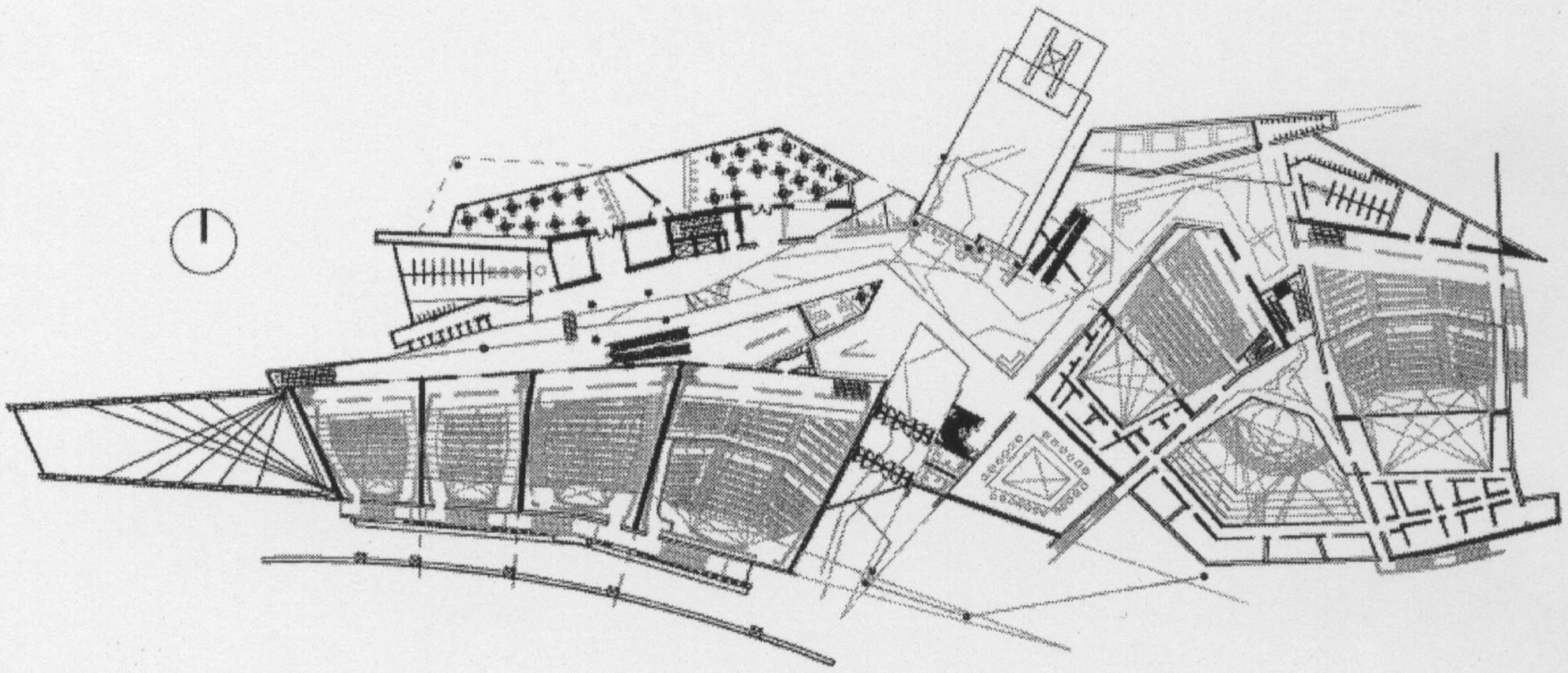

10

First floor plan

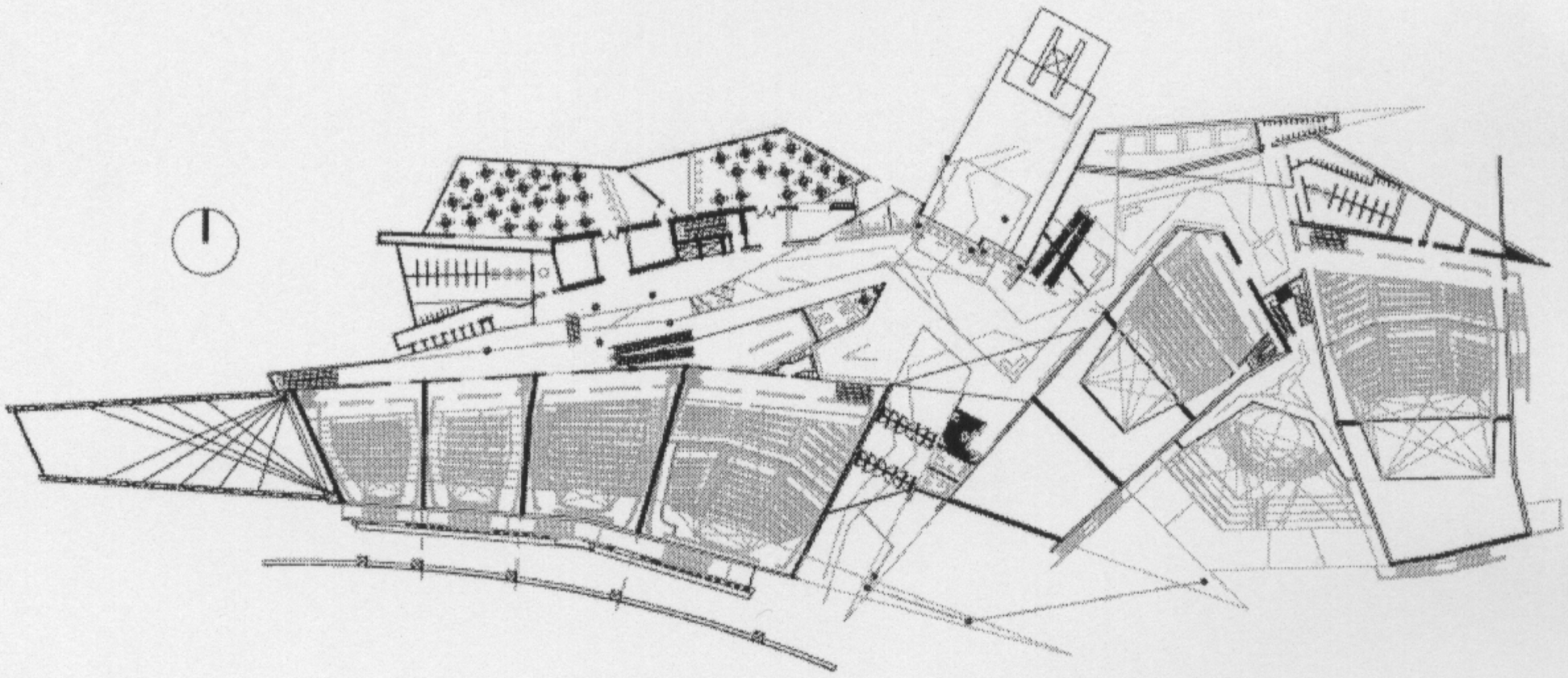

10

Second floor plan

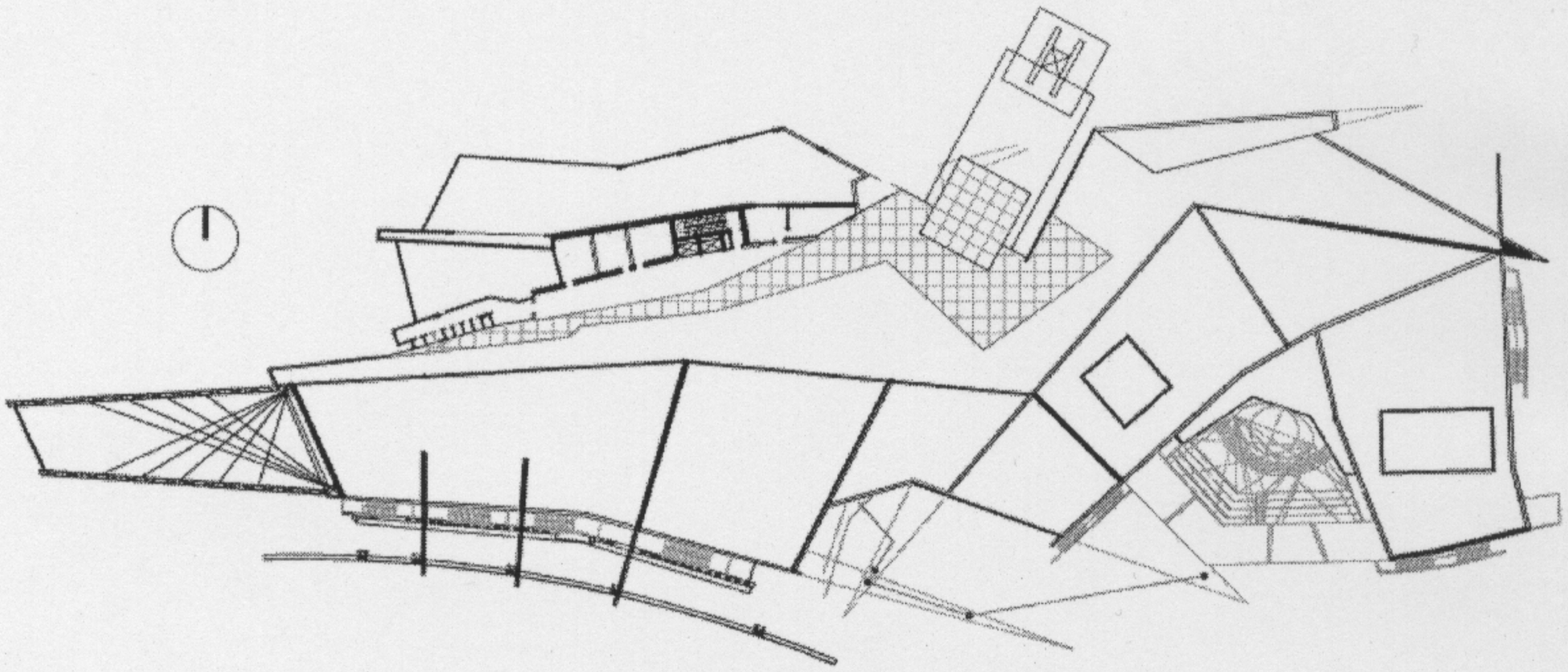

10

Third floor plan

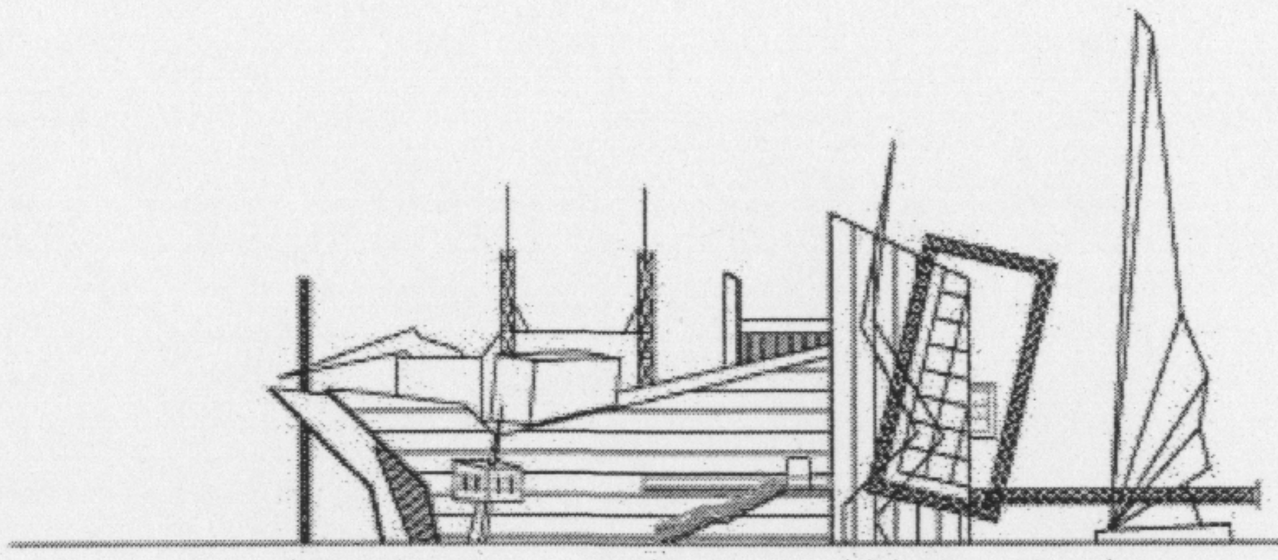

10

East elevation

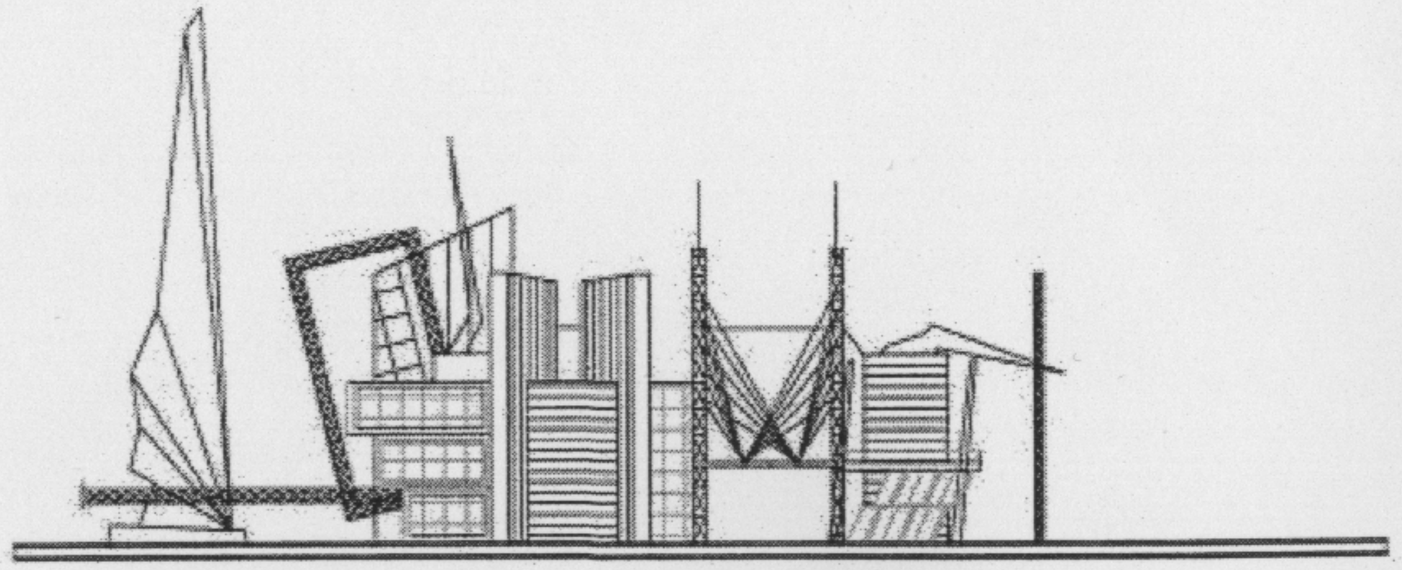

10

West elevation

South elevation

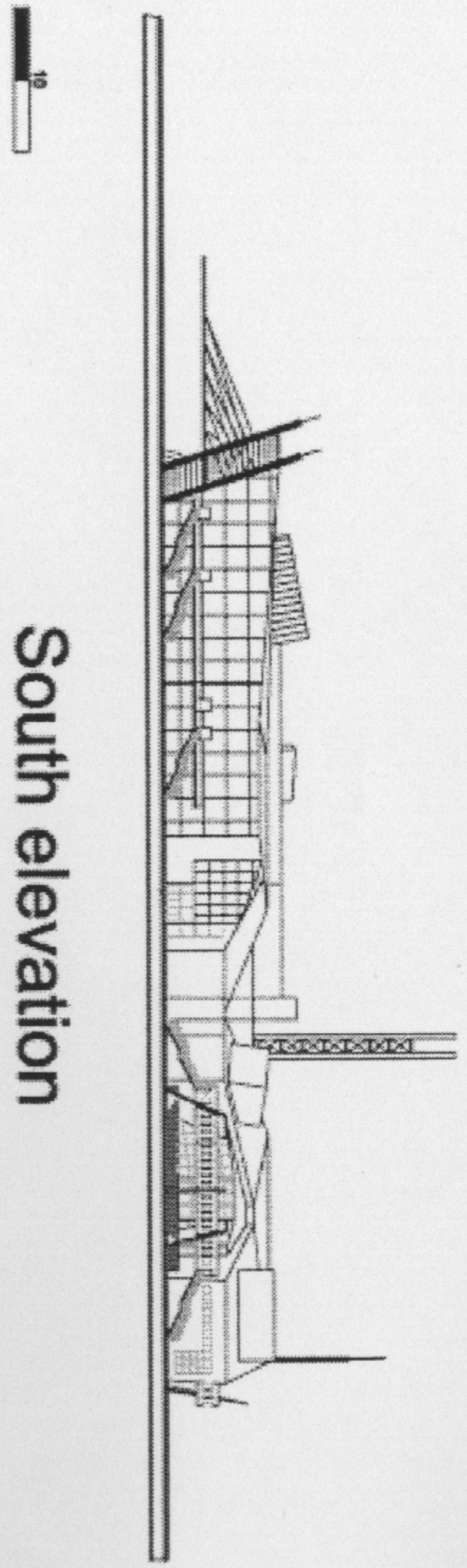

North elevation